



مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- إدمان وسائل الإعلام والاتصال دراسة مقارنة بين إدمان كل من التليفزيون والإنترنت والتليفون المحمول في مصر
- دور المصادر الصحفية في بناء اتجاهات الصحافة المصرية نحو أزمة العجائب دراسة تحليلية على عينة من الصحف الصادرة من ١٦ نوفمبر حتى ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦ (١٤٢٨هـ)
- دور القنوات اللغوية المتخصصة في تكوين الوعي اللغوي لدى الشباب المصري
- مصداقية الأخبار المحلية في الصحف والمواقع الإخبارية: دراسة ميدانية
- العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري
- دور وسائل الإعلام في تشوه اللغة المنطوقة لدى الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي

العدد

الثالث والثلاثون

يناير ٢٠١٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الثالث والثلاثون

يناير ٢٠١٠م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د: جابر محمد عبد الموجود

الإشراف الفني

أ.د: سامي عبد العزيز الكومي

سكرتير التحرير

د/ عبد الراضي حمدي البلبوشي

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي: جامعة الأزهر -

كلية اللغة العربية بالقاهرة - قسم الصحافة والإعلام - ت ٥١٠٤٦٦

المراسلات

٥٠ جنيهاً مصرياً.

٤٠ دولاراً أمريكياً.

في جمهورية مصر العربية

خارج جمهورية مصر العربية

السعر

دور القنوات الدينية المتخصصة في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري

إعداد

د/ نشوى الشلقاني

مدرس الاعلام

بالمعهد الكندي لتكنولوجيا الاعلام الحديث CIC

مقدمة:

تعد الفضائيات هي العامل الفاعل في تشكيل وعى الناس حالياً خاصة في ظل احتكار الدوائر الحكومية والحزبية للإعلام لسنوات طويلة في أغلب الدول العربية مع حرصها على أن تقيم ستاراً جديداً يمنع تدفق المعلومات والحقائق غير المرغوب في وصولها للرأي العام. فقامت الفضائيات بكسر هذا الستار ووضعت تصرفات الحكومة تحت عين الجمهور^١. أيضاً أسهمت الفضائيات العربية في تعميق روح الانتماء وتعزيز الهوية الإسلامية. حيث برز الوعي للانتماء إلى الأمة الإسلامية من خلال المعرفة والإطلاع والتواصل بين المسلمين في كل أنحاء العالم^٢.

ولما كانت فكرة التخصص في القنوات الفضائية العربية لا تزال فكرة جيدة^٣. ظهر في الآونة الأخيرة عدد من القنوات الإسلامية موجبة للجمهور العربي وتبث باللغة العربية. كما أن هناك عدداً من القنوات الإسلامية والتي تبث إرسالها بلغات أجنبية موجبة لغير الناطقين باللغة العربية من الجماهير الموجودة ضمن رقعة التغطية الخاصة بهذه القنوات. وقد أصبح لهذه القنوات الفضائية العربية الإسلامية جمهورها الذي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات الدينية^٤.

وإذا كان تأثير القنوات الفضائية في الوقت الراهن يفوق في تأثيره الثقافي تأثير وسائل الثقافة الأخرى كالصحف والسجلات وغيرها من الوسائل القابلة للمراقبة والضبط^٥. كان الالتفات إلى السببية لتأثير التي تقوم به القنوات الفضائية الدينية في تكوين الوعي الديني لدى المثقفين أمراً ضرورياً.

ولا شك أن الشباب في كل أمم هم ثروتها وعبء مستقبلها فشباب اليوم هم دعامة الإنتاج في جميع ميادين الحياة. وهم أغنى رأسمال للأمة التي تريد أن تصنع لها حضراً مزدهراً ومستقبلاً مشرقاً^٦. ومن ثم فإن الوعي الديني لهؤلاء الشباب

يصبح مكوناً رئيسياً في شخصيتهم، لا يمكن الاطمئنان عليهم دون الاطمئنان إلى سلامة الوعي الديني لديهم، خاصة في مجتمعاتنا العربية التي تعطي للدين وتعاليمه أولوية خاصة. ومن ثم فإن الوقوف على طبيعة الدور الذي تقوم به القنوات الدينية في تكوين الوعي الديني يكتسب أهمية أكبر، ذلك لأن غياب الوعي الديني يحول دون تقدم المجتمع وقد يدفع بشبابه إلى الانحراف أو التطرف.

مشكلة الدراسة:

في وقت تزداد فيه الحاجة إلى كل الجهود من أجل إصلاح مجتمعاتنا العربية، يطل الدين كأحد العناصر الأساسية المكونة لثقافتنا. ومن ثم كان ضرورياً الاطمئنان إلى طبيعة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تكوين الوعي الديني لدى شبابنا الذين يمثلون الضلع الرئيسي في أي عملية تصب نتائجها في صالح المجتمع. كما أنهم يمثلون قطاعاً كبيراً في المجتمع المصري ويشكلون جزءاً مهماً من بيئة المجتمع، حيث تشير الإحصاءات إلى أن ٦٠% من المجتمع المصري من الشباب وبالطبع فهي نسبة لا يمكن الاستهانة بها^٥.

ومع الزيادة الكبيرة في عدد القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وتنوع المضامين المقدمة فيها وزيادة الإقبال الجماهيري على متابعتها، كان طبيعياً أن يكون لدورها أثراً لا يمكن إغفاله في تكوين الوعي الديني لدى الشباب.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على دور القنوات الفضائية الدينية الإسلامية في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري، ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للحصول على المعلومات الدينية، وتأثيرات هذا الاعتماد.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية للدراسة:

- ١- التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإسلامية في تعريف الجمهور بأمور دينهم ومواجهة المشكلات الدينية التي قد تواجههم.
- ٢- التعرف على مدى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة القنوات الفضائية الإسلامية كمصدر لتحسين على المعلومات الدينية.
- ٣- مواكبة الاهتمام العالمي والإنتمى والسحلي بالإعلام الديني باعتباره أحد أهم قوى انضبط والتنوير الاجتماعي ومواجهة النجسات الثقافية الغربية التي تستهدف أنيل من المعتقدات والذاتيات الدينية للمجتمعات العربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

- ١- تعد هذه الدراسة تطبيقية خسرناج سيم في مجال البحث العلمي يهدف إلى دراسة أبعاد علاقة جمهور برسائل الإعلام وهو نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام وهو جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية. وهذا الدور يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد كمصدر يستقى هذه المعلومات.
- ٢- الوقوف على نتائج التجربة والتعريف في معالجات القنوات الدينية للقضايا والموضوعات الدينية ان الثقافة. يهدف لتأدي مواطن القصور لضمان نجاح هذه القنوات في تعزيز الوعي الديني السليم لدى الشباب في ظل تراجع دور المؤسسات الأخرى في التربية والثقافة الدينية. بما يعني أن الدراسة يمكن أن تقدم بيانات مفيدة لتخطيط الإعلام في برامج القنوات الدينية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تقسيمها إلى محورين علي النحو التالي :

المحور الأول: دراسات ذات صلة بالمضمون الديني في البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

المحور الثاني: دراسات استخدمت نظرية الاعتماد.

المحور الأول: دراسات ذات صلة بالمضمون الديني في البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

١ - دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب بعنوان: بنية الخطاب الديني الإسلامي بالقنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة والعوامل المؤثرة فيه (٢٠٠٩)^٨:

سعت الدراسة إلى التعرف على القضايا والموضوعات التي تعرض لها الخطاب الديني في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة، والأطر المرجعية التي استند إليها الخطاب الديني في معالجته للموضوعات المختلفة. كما سعت إلى معرفة رؤية النخبة من قائمين بالاتصال وخبراء وملاحظاتي فيما يتعلق بخطاب ديني يلانم واقع الناس. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت لجمع البيانات استمارة تحليلية تتضمن فئات لتحليل الخطاب وأخرى لتحليل المضمون لعدد من البرامج الدينية في قناتين حكوميتين هما الأولى والفضائية المصرية، وقناتين خاصتين هما المحور ودريم ٢. كما استخدمت صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة توزعت بالتساوي بين القائمين بالاتصال والنخبة من الخبراء في مجال الإعلام الإسلامي.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ارتبط المضمون بقضايا معاصرة بنسبة ٨٧.٥% في القنوات الحكومية مقابل ٧٧,١% في القنوات الخاصة.

— جاءت القضايا الاجتماعية بنسبة ٥٢,١% في القنوات الحكومية مقابل ٧٢,٩ في القنوات الخاصة.

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالضغط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في البرامج الدينية.

٢ — دراسة ناصر بن عبد الرحمن انيزاني بعنوان: **التعرض لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية وإنشائها:**

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدامات جمهور السعودي لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية وعلى الإشباع الذي تحققه. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت في ذلك أدوات استقصاء تم تطبيقها على عينة من الجمهور السعودي من تزايد حجمهم على ١٥ عاما ويقومون في العاصمة الرياض وقت إجراء الدراسة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— جاءت برامج الإفتاء في "الرياض" كأولى بين المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على الشرع.

— جاء دافع "معرفة الأحكام الشرعية في القضايا التي أحتاجها" كأحد أهم الدوافع التي جعلت نسبة كبيرة من دافعي الدراسة يهتمون ببرامج الإفتاء ومتابعتها، تلاه دافع "الحرص على أن تكون أفعالنا في الدنيا موافقة مع تعاليم الدين".

— ازدياد متابعة أفراد "عينة" برامج "الإفتاء" يسهم في زيادة درجة الإشباع لديهم.

٣ - دراسة نهى حشيش بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباع المتحققة (٢٠٠٨):^{١٠}

سعت الدراسة إلى الوقوف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الفضائية العربية الإسلامية كمصدر للحصول على المعلومات الدينية وعادات وأنماط مشاهدته لها. كما سعت إلى التعرف على أهم البرامج التي تقدمها هذه القنوات وطبيعة مضمونها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في جمع البيانات الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة طبقية عمدية قوامها ٤٣٠ مفردة توزعت بين جامعات (القاهرة، الأزهر، الجامعة الأمريكية)، واستمارة تحليل مضمون تم تطبيقها على برنامج فضفضة في قناة الناس، وبرنامج على خطى الحبيب في قناة اقرأ، وبرنامج دعوة للتعايش على قناة الرسالة. وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ارتفاع معدل مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية العربية الإسلامية بنسبة ٩٧,١% بين الباحثين

— جاءت قناة الناس في مقدمة القنوات الفضائية العربية الإسلامية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلوماتهم الدينية بنسبة ٢٩,٩% من اختيارات الباحثين.

— جاء دافع الحصول على المعلومات واكتساب خبرات جديدة في مقدمة دوافع مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية العربية الإسلامية.

٤ - دراسة محمد عبد البديع السيد بعنوان: اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الدينية الإسلامية (٢٠٠٨):^{١١}

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو المسؤولية الإعلامية للقنوات الدينية الإسلامية، والتعرف على مقترحات النخبة المصرية لتطوير الأداء المعيني للقنوات التلفزيونية الدينية. اعتمدت الدراسة على منهج

٣ - دراسة نهى حشيش بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي للقنوات

الفضائية العربية الإسلامية والإشباع المتحققة (٢٠٠٨):^{١٠}

سعت الدراسة إلى الوقوف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الفضائية العربية الإسلامية كمصدر للحصول على المعلومات الدينية وعادات وأنماط مشاهدته لها. كما سعت إلى التعرف على أهم البرامج التي تقدمها هذه القنوات وطبيعة مضمونها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في جمع البيانات الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة طبقية عمدية قوامها ٤٣٠ مفردة توزعت بين جامعات (القاهرة، الأزهر، الجامعة الأمريكية)، واستمارة تحليل مضمون تم تطبيقها على برنامج فضفضة في قناة الناس، وبرنامج على خطى الحبيب في قناة اقرأ، وبرنامج دعوة للتعايش على قناة الرسالة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية الإسلامية بنسبة

٩٧,١% بين المبحوثين

— جاءت قناة الناس في مقدمة القنوات الفضائية العربية الإسلامية التي يعتمد

عليها المبحوثون في الحصول على معلوماتهم الدينية بنسبة ٢٩,٩% من اختيارات المبحوثين.

— جاء دافع الحصول على المعلومات واكتساب خبرات جديدة في مقدمة دوافع

مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية الإسلامية.

٤ - دراسة محمد عبد البديع السيد بعنوان: اتجاهات النخبة المصرية نحو

القنوات الفضائية الدينية الإسلامية (٢٠٠٨):^{١١}

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو المسؤولية

الإعلامية للقنوات الدينية الإسلامية، والتعرف على مقترحات النخبة المصرية

لتطوير الأداء المهني للقنوات التليفزيونية الدينية. اعتمدت الدراسة على منهج

المصحح، ومستنداً على ما تبينته عينه قوامها (١٠٠) فرداً، وقد عنته بين (١٣) من النخبة من كبار مشايخ (٥٠) من النخبة الإعلامية، و (١٠٠) من عامة النخبة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ارتفاع نسبة اهتمام القنوات الفضائية الدينية إلى الأمام دور الخطاب المصرية.
 — ترقى نسبة برامج القنوات الفضائية الدينية الإسلامية تقدم صورة الإسلام في حياة المسلمين، وتعدّ المسلمين أكثر وعياً من غير المسلمين، كما أنها بعض برامجها الدينية والمهنية والمهنية، كما أن البرامج الدينية التي يتدبّر وتعتبر من أهم برامجها.

— توجد علاقة إيجابية بين التواجد في الأوساط الإعلامية والإعلامية والدينية نحو القنوات الفضائية الإسلامية، إذ أن الأوساط الإعلامية والدينية.

٥- دراسة بين برامج وأثرها: استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمتغيري المعرفة الدينية لديه (٢٠٠٨)١٢:

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى رغبة مشاهدة الجمهور للقنوات الفضائية الإسلامية، ومدى اهتمامه بها، ومدى رغبة الجمهور بالمعلومات والقضايا الدينية عند مرادها، في حينه، التعرف على أهم الموضوعات والمضامين والأشكال التي تهم الجمهور على مشاهدتها، كما استهدفت اختبار فروض نظرية فجوة المعرفة، من خلال الاستخدامات والإشباع. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، كخطى الأبحاث، ومنه لجمع البيانات على عينة قوامها (٤٤٤) ممن يمتلكون طبقاً لأفقنا في أحياء العاصمة اليمنية صنعاء وتزيد أعمارهم عن ٢٠ عاماً، حيث أن تلك العينة كتابية.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— تعتبر فجوة المعرفة في الأوساط الإعلامية التي يحرص الجمهور اليمني على مشاهدتها.

— توجد فروق ملحوظة دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من المستويات التعليمية ومن الحالات الاجتماعية المختلفة ومن المستويات الاقتصادية المختلفة في دوافع تعرضهم النفعية للقنوات الفضائية الإسلامية.

— توجد علاقة ملحوظة دالة بين الذكور والإناث في معدل مشاهدتهم للبرامج في القنوات الفضائية الإسلامية وفي المضامين التي يحرصون على مشاهدتها في هذه القنوات.

٦ — دراسة سهير صالح إبراهيم بعنوان: دور القنوات الفضائية الإسلامية في إمداد الجمهور بالثقافة الدينية (٢٠٠٧) :^{١٢}

استهدفت الدراسة التعرف على معدلات تعرض الجمهور للقنوات الدينية الإسلامية، والتوقف على دوافع وتأثيرات اعتماد الجمهور عليها في الحصول على الثقافة الدينية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت للحصول على بيانات الدراسة صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٢٦٠ مفردة من الجمهور العام في إطار محافظة القاهرة والجيزة في مناطق (مدينة نصر، مصر الجديدة، السيدة زينب، الهرم، الدقي، إمبابة).

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— انخفاض معدلات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإسلامية حيث سجلت نسبة ٤٣,١% معدل تعرض منخفض، و ٣٣,٨% نسبة تعرض متوسط، و ٢٣,١% معدل تعرض مرتفع.

— وجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإسلامية ودوافع وتأثيرات اعتمادهم عليها.

— لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإسلامية كمصدر للمعلومات الدينية ومستويات المعرفة الدينية لديهم.

٧ - دراسة علاء عبد المجيد يوسف الشامي بعنوان: دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية (٢٠٠٦) (١٤).

والمحللين السياسيين في مقدمة ضيوف البرامج التي عالجت قضية العمليات الاستشهادية. استهدفت الدراسة التعرف على الاتجاه السائد الذي يتبناه ويروج له الخطاب الديني في وسائل الإعلام نحو القضايا السياسية. كما استهدفت التعرف على أهم العوامل المؤثرة على معدلات استعداد الشباب المصري للتعبير علانية عن آرائهم نحو تلك القضايا. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. وأجرى الباحث دراستين: الأولى ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري والثانية دراسة تحليلية لعينة من الخطاب الديني المقدم بالمواد الصحفية والتلفزيونية. واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب بما تشتمل عليه من أدوات مثل: مسارات البرهنة، الأطر المرجعية والقوى الفاعلة، وشملت القضايا محل الدراسة قضيتي المقاومة العراقية المسلحة والعمليات الإستشهادية. وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- تبني الخطاب الديني الصحفي تجاه قضية المقاومة العراقية المسلحة اتجاهاً مؤيداً إلى حد كبير بنسبة (٥٨,٥%) ولم تظهر في ثنايا الخطاب أية معارضة تذكر لتلك العمليات. كما تبني اتجاهاً مؤيداً للعمليات الاستشهادية، بنسبة (٧٢,٧%) في مقابل (٩,١%).

- تبني الخطاب الديني التلفزيوني اتجاهات مؤيدة للعمليات العراقية المسلحة بنسبة (٨٩,٢%) فيما بلغت نسبة الاتجاهات المؤيدة للعمليات الاستشهادية بنسبة (١٠٠%).

- جاء جميع مقدمي البرامج من الذكور، وكان المفكرين الإسلاميين في مقدمة ضيوف البرامج التي عالجت العمليات العراقية.

٨ - دراسة صالح السيد عراقي بعنوان: أساليب تطوير الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية (٢٠٠٦) ١٥:

سعت الدراسة إلى التعرف على مقترحات الخبراء والقائمين بالاتصال في القنوات الفضائية العربية إزاء تطوير الخطاب الديني في تلك القنوات من ناحيتي الشكل والمضمون. كما سعت إلى وضع أجندة للخطاب الديني انطلاقاً من استراتيجيات التطوير. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة عمدية قوامها ٩٠ مفردة من الخبراء في مجال الإعلام الديني والقائمين بالاتصال في القنوات الفضائية العربية.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— أعرب ٧٦,٧% من العينة عن شعورهم بالرضا عن الخطاب الديني المقدم في الفضائيات.

— اعتبر ٧٦% من عينة الدراسة أن أهم أوجه القصور في الخطاب الديني هو عدم قدرته على إظهار جوهر الدين الإسلامي الصحيح.

— اعتبر ٢٢,٢٨% من عينة الدراسة أن انطلاق فكر التطوير من القرآن والسنة ثم الاجتهاد يعتبر أهم ضوابط تطوير الخطاب الديني.

٩ - دراسة عربي الطوخي بعنوان: علاقة الطفل المصري ببرامج الأطفال في القنوات الفضائية الدينية (٢٠٠٦) ١١:

سعت الدراسة إلى التعرف على معدل مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية الدينية العربية ودوافع مشاهدتهم لها والإشباع المتحققة لهم من مشاهدتها. استخدمت الدراسة منهج المسح. واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٦٠ طفل من سن ٩-١٢ سنة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- ارتفاع معدل مشاهدة الأطفال للفضائيات العربية والدينية.
- ظهر أن أهم دوافع مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية الدينية العربية هي زيادة معلوماتهم واكتساب قيم دينية.
- كانت أهم إشباعات المشاهدة هي أنها تكسب الأطفال معارف دينية والترويح والمتعة، وتعلم أحكام التلالة وسرقة موضوعات للنقاش والتوحد مع نماذج القدرة الإسلامية.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة بين نوع الأطفال والتعرض لبرامجهم في القنوات الفضائية الدينية.

١٠- دراسة محمد غريب دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات دراسة ميدانية (٢٠٠٥) (١٧):

سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في التثقيف الديني وإدراك طلاب الجامعات للقيم والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات ودوافع تعرض المبحوثين لها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في جمع بيانات الدراسة صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة الزقازيق موزعين على ٤ كليات بالتساوي.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- كثافة مشاهدة البرامج الدينية في الفضائيات لدى الشباب.
- تصدرت القنوات الفضائية المصرية والعربية المركز الأول من حيث مصادر حصول المبحوثين على معلوماتهم الدينية بنسبة ٢١,١% ، ثم قنوات التلفزيون المحلية بنسبة ١٩,٢% ثم مصادر الاتصال الشخصي بنسبة ١٧,٧% ثم الراديو بنسبة ١٥,٨% ثم الصحف ١٣,٦%.

— ارتبطت دوافع المبحوثين في التعرض للبرامج الدينية بالدوافع النفسية (١٠٠٪) ، ثم الدوافع الطقوسية بنسبة ٥٥,٩% . وتوجد علاقة ارتباطية بين النوع والدوافع النفسية من المشاهدة.

— جاء مفهوم المنفعة كأهم متغيرات إدراك القيم الدينية فيها يليه النافذة النفسية ثم التوحد.

١١ - دراسة محمود حسن إسماعيل بعنوان: استخدامات المراهقين لقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها (٢٠٠٤)^{١٨}:

سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع المراهقين في مشاهدة القنوات الفضائية الدينية والإشباعات التي تتحقق لهم من متابعتها. اعتمدت الدراسة على مسح المسح، واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة صحيفة استقصائية تطبقها على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في القاهرة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين للفضائيات الدينية.

— سجل الذكور كثافة أعلى في المشاهدة من الإناث، وجاءت قناة اقرأ العنصر الأكثر القنوات مشاهدة.

— أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الدينية هو اكتساب معلومات دينية ومعرفة أحكام الشريعة والترويح عن النفس أو لمجرد التعود.

— كانت أهم الإشباعات التي تحققت للمراهقين من مشاهدة القنوات الفضائية الدينية زيادة المعرفة بالأمور الدينية والمتعة واكتساب القيم الدينية والتحاور مع الآخرين والتوحد مع نماذج القدوة.

١٢ - دراسة محمد هاشم الشريف بعنوان: البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية دراسة تحليلية (٢٠٠٣)^(١٩):

سعت الدراسة إلى التعرف على السمات العامة للبرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية (الحكومية والخاصة)، وطبيعة الموضوعات والقضايا التي تطرحها ومدى تفاعلها مع القضايا المثارة في العالم الإسلامي في المجالات المختلفة، وتحديد تأثير نمط ملكية القنوات على المضمون المقدم في هذه البرامج. كما استهدفت التعرف على ملامح الخطاب الديني والإعلامي بعد ١١ سبتمبر. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة استمارة تحليلية لتحليل مضمون عينة من البرامج الدينية في الفضائيات العربية. قام الباحث بتحديد قنوات (الفضائية المصرية الأولى، الفضائية السعودية الأولى، الفضائية التونسية السابعة) لتمثيل القنوات الفضائية العربية الحكومية، كما اختار قنوات (الجزيرة، MBC، قناة دريم ٢) لتمثيل القنوات الفضائية العربية الخاصة. وقام الباحث بحصر شامل لجميع البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة خلال دورة (يناير - مارس ٢٠٠٣) فيما عدا القناة الفضائية السعودية الأولى التي اتبع معها أسلوب الأسبوع الصناعي لسيادة الطابع الديني على أغلب برامجها.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— اهتمام الفضائيات الخاصة بالبرامج الدينية التي تقدمها في جوانب متعددة تتمثل في الزمن المخصص للحقة الواحدة من البرنامج فقد بلغت نسبة الحلقات التي يتراوح زمنها ما بين (٤٠ إلى أقل من ٦٠ق) (٦٦%) من إجمالي الحلقات عينة الدراسة.

— تفوق القنوات الفضائية العربية الخاصة على القنوات الفضائية العربية الحكومية في استخدام أسلوب البث المباشر الذي يزيد من فرصة دفع الجماهير للمشاركة في البرامج، وفي عرض البرامج الدينية في الفترات ذات الكثافة العالية في المشاهدة.

— اهتمام البرامج الدينية في الفضائيات العربية الخاصة بالموضوعات السياسية بصفة عامة، وبالقضايا والأفكار التي تتدرج تحت هذه الموضوعات. بينما ركزت البرامج الدينية في القنوات الفضائية الحكومية على القضايا الشرعية والاجتماعية بنسبة (٤٠,٨٨%) و(٢٠,٧٦%).

١٣ - دراسة محمد غريب بعنوان: تعرض طلاب الجامعات لقناة اقرأ الفضائية وعلاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية: دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس (٢٠٠٣) (٢٠):

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعات المصرية لقناة اقرأ الفضائية، وعلاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية وذلك في إطار نظرية الغرس الثقافي. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة الزقازيق.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— أغلب أفراد العينة يشاهدون قناة اقرأ، وبلغت كثافة التعرض اليومي للبرامج والموضوعات الدينية لقناة اقرأ أعلى نسبة لكثيفي المشاهدة من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات ٤٥,٢% فيما جاءت نسبة متوسطي المشاهدة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) ٣٢,٩% في حين جاءت أقل نسبة لقليلي المشاهدة (أقل من ساعة يوميا) ٢١,٩%.

— ارتباط دوافع المبحوثين في التعرض لمشاهدة الموضوعات الدينية بالدوافع النفعية ٦٨,١% مقابل ٥٥,٩% للدوافع الطقوسية.

— توجد علاقة ارتباطية بين الذكور والإناث من حيث كثافة التعرض، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة التعرض والحصول على المعلومات والقيم الدينية من مصادر الاتصال الشخصي .

— توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض والحصول على المعلومات والقيم الدينية من مصادر وسائل الإعلام. كما أظهرت نتائج الدراسة ارتباط إدراك الواقع من قِبل أفراد بزيادة كثافة المشاهدة ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة المشاهدة ومكان من النوع واستخدام مصادر المعلومات وإدراك القيم الدينية.

١٤ — دراسة صالح السيد عراقي إبراهيم بعنوان: دور إذاعة القرآن الكريم في التنشئة الدينية للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة (٢٠٠٠) (٢١).

سعت الدراسة إلى التعرف على محتوى البرامج المقدمة للأطفال من إذاعة القرآن الكريم والتدوير الذي يمكن أن تقوم به في التنشئة الدينية لهم. اعتمدت الدراسة على منهج مسح، واستخدمت في الحصول على بيانات الدراسة أدواتين هما: استمارة تحليلية لتحليل مضمون برنامجي (طلانع الإيمان، وبراعم الإيمان) خلال فترة من شهر يوليو ١٩٩٨ وحتى شهر سبتمبر من نفس العام. كما استخدمت صحيفة استقصاء تم تطبيق إحداها على عينة من الأطفال المستهدفين من تلك البرامج في المرحلة العمرية (٩ - ١٢)، والأخرى لاستطلاع آراء القائمين بالتصا في تلك البرامج.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— تركزت برامج على موضوعات العقائد والعبادات والمعاملات والعلوم والمعارف وضيور القيم الإيجابية بنسبة ١٩,٦% والشخصيات المعاصرة بنسبة ٢٣,٥%.

— أولت البرامج اهتماماً كبيراً للمصادر الشرعية، حيث شكلت (٢٩,٣%) من إجمالي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها البرامج.

— اعتمدت البرامج على علماء الدين في تقديم (٧,٣%) من البرامج يليهم علماء الطبيعة فالكاتب والمفكرون.

المحور الثاني: دراسات استخدمت نظرية الاعتماد:

- ١ - دراسة أميرة النمر عن اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية (٢٠٠٧)^{٢٢}:
 صعدت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعامل الشباب السعودي مع وسائل الإعلام التقليدية أو الحديثة من أجل المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في جمع البيانات صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من (٢٠٠) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من السعوديين.
 وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:
- متغيري (السن، النوع، التخصص الدراسي) أقل المتغيرات تأثيراً في اختيار الوسيلة.
- تم توصل إلى أن عامل نوع الحدث كان الأكثر تأثيراً في تحديد الوسيلة التي يلجأ إليها الباحثون كمصدر للمعلومات.
- ٢ - دراسة نائلة عمارة بعنوان: دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر (سبتمبر ٢٠٠٥)^{٢٣}:
 استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر (سبتمبر ٢٠٠٥). اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واعتمدت في جمع البيانات على صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من ٤٠٠ مفردة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— أكدت على وجود اختلاف على مستوى تلقى واكتساب المعرفة أثناء الحملات الإعلامية يعزى إلى الفروق الاقتصادية بين الأفراد وعدم وجود تأثير لمتغير النوع على كل مستوى لمعرفة شدة الاتجاه نحو الانتخابات الرئاسية في مصر.

— الأكثر اعتمادا على القنوات الفضائية العربية أكثر عمقا في المعرفة بالانتخابات المصرية.

— الأكثر اعتمادا على الصحف أكثر معرفة بشكل عام.

— الأكثر اعتمادا على وسائل الإعلام الحكومية (صحافة - تليفزيون - إذاعة) أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية، بينما الأكثر اعتمادا على الصحف المستقلة والحزبية أكثر سلبية في اتجاهاتهم.

٣ — دراسة Parsar Bharati بعنوان: Services of Methods Of Information Collection For Indian News Channel: Program of Good (٢٠٠٤) :٢٤

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة اعتماد الجمهور على الخدمات الإعلامية ونشرات الأخبار كمصادر للمعلومات والمعرفة. كما استهدفت الوقوف على علاقة المواطن في نيودلهي بنشرات الأخبار.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— ازدياد اعتماد المواطن على نشرات الأخبار في الحصول على المعلومات، خاصة وقت الأزمات.

— الابتعاد في نشر المعلومات للأفراد المنلقين يعتبر جريمة في حق الجمهور المستقبل.

٤ - دراسة عربى الطوخى بعنوان: اعتماد الأطفال على القنوات الفضائية العربية فى معالجة قضاياهم (٢٠٠٥)^{٢٠}:

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة اعتماد الأطفال على القنوات الفضائية العربية فى معالجة قضاياهم. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت فى جمع البيانات على صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من الأطفال موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-١٥) من مدارس محافظة القاهرة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— تمثلت أهداف الأطفال عينة الدراسة من الاعتماد على القنوات الفضائية فى التفاعل مع الموضوعات والقضايا بنسبة (٩١,٣%) والتسلى بنسبة (١٩,١%).

— تمثلت الآثار المترتبة على الاعتماد على القنوات الفضائية العربية فى وجود علاقة ارتباط بين الأطفال والتأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على القنوات الفضائية العربية، بينما لا توجد علاقة بين الأطفال والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

5 - دراسة حسن محمد على خليل بعنوان: دور البرامج الجماهيرية فى معالجة قضايا الطفولة والمراهقة: دراسة تطبيقية على التلفزيون المصرى (٢٠٠٤)^{٢١}:

استهدفت الدراسة معرفة دور البرامج الجماهيرية فى معالجة قضايا الطفولة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت فى جمع البيانات صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من الأطفال والمراهقين قوامها ٤٦٠ مفردة و ٥٠ مفردة من أولياء الأمور.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— جاءت قضايا التعليم في مقدمة أولويات القضايا يليها الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ثم عمالة الأطفال.

— جاء الأم والأب في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها الأطفال في الحصول على المعلومات يليها التليفزيون ثم المدرسة ثم الكتب والإنترنت والأصدقاء، والصحف والمجلات والراديو.

٦ — دراسة أيمن منصور ندا بغنزان: دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (٢٠٠٣):^{٢٧}

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق. وسعت الدراسة إلى التفرقة بين حجم التعرض لرسائل الإعلام من ناحية ودرجة الاعتماد على هذه الوسائل في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضية.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— كانت الجزيرة أكثر القنوات متابعة بنسبة ٣٣%، تلتها العربية بنسبة ١٤,١%، فيما جاءت قناة العين للأخبار الأقل بين القنوات بنسبة ٤,٤%.

— كانت الإناث أكثر تعرضاً لتقنوات الفضائية من الذكور، والأصغر سناً أكثر تعرضاً من الأكبر سناً.

— جاءت إذاعة القرآن الكريم ثاني أكثر المحطات الإذاعية تفضيلاً بعد بي بي سي.

سي.

٧ - دراسة عادل عبد الغفار بعنوان: مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها (٢٠٠٣)^{٢٨}: استهدفت الدراسة التعرف على الصحف ووسائل الإعلام الأخرى التي اعتمد عليها الشباب من طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتوابعها كمصادر للمعلومات والمعرفة، وتفسير ذلك في ضوء إدراك الطلاب لمدي أهمية هذه الأحداث. اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت في جمع البيانات استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من المبحوثين بلغت نحو ٣٠٠ مبحوثاً من طلاب جامعات القاهرة والأزهر و ٦ أكتوبر ومصر الدولية.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- تقدم الصحف القومية كمصادر للمعلومات الوطنية التي تم الاعتماد عليها في متابعة هذه الأحداث.

- عدم وجود علاقة بين خصائص الطلاب الديموجرافية ودرجة الاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة.

٨ - دراسة وليد فتح الله بركات بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية (٢٠٠٣)^{٢٩}:

استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد الشباب في المجتمع الكويتي على كل وسيلة من الوسائل الإعلامية المتاحة، والتي يعتبرها مصدراً أساسياً بين مصادر المعلومات لديه سواء عندما تكون المعلومات متعلقة بحدث عالمي كانتخابات الرئاسة، أو حدث عربي كانتفاضة الأقصى، أو محلي كتطورات الحالة المتوترة بين الكويت والعراق. كما استهدفت التعرف على مدى وجود علاقة بين اختيار وسيلة معينة في موقف معينة وبعض المتغيرات الخاصة بالمبحوثين مثل للنوع، وللتخصص الدراسي، وكثافة استخدامه لوسائل الإعلام.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح التفسيري والتحليلي لمحاولة تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص والسمات. واعتمدت في جمع البيانات على صحيفة استبيان تم تطبيقها على طلبة كويتيين في في جامعتي الكويت وكلية التربية الإسلامية، وذلك خلال شهر نوفمبر سنة ٢٠٠٢.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— يحظى تليفزيون الكويت يحظى بثقة كبيرة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا والأحداث المحلية.

— تنصدر قناة الجزيرة قائمة القنوات الفضائية التي يفضل الكويتيون الاعتماد عليها.

— تعتبر صحيفة الوطن أهم مصدر صحفي للحصول على المعلومات لدى الجمهور الكويتي.

— توجد علاقة ارتباطية بين الوسيلة و نوع المبحوث.

٩ — دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه كافي بعنوان: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني (٢٠٠٢) :٣٠

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور اليمني على القنوات التليفزيونية الفضائية كمصدر رئيسي في إكتساب المعلومات المتعلقة بالشئون والقضايا الهامة والمثارة. كما استهدفت التعرف على مدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات وفقا لإختلاف مستوياتهم الإجتماعية الإقتصادية ومستوياتهم التعليمية وتباين إنتباههم، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين متغير الإعتداع على تلك القنوات الفضائية من ناحية، والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى. واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وقسمت العينة الى نوعين، الاولى: عينة تحليلية للمضمون الإخباري للقنوات

الفضائية التى يعتمد عليها الجمهور اليمنى. والثانية: عينة الجمهور من حائزى أطباق استقبال القنوات الفضائية .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا فى مستويات معرفة المبحوثين بالقضايا والشئون العامة البارزة باختلاف مستوياتهم التعليمية لصالح ذوى التعليم المرتفع.
— يختلف وجود هذه الفروق المعرفية باختلاف المستوى الإجماعى والإقتصادى لصالح ذوى المستوى الإجماعى والإقتصادى المرتفع.

١٠ — دراسة عبير حمدى بعنوان: دور الإنترنت والراديو والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات (٢٠٠١)^{٣١}:

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى إمداد الأفراد بالمعلومات، فى ضوء بعض المتغيرات التى قد تؤثر على اكتساب الأفراد لتلك المعلومات مثل درجة الاهتمام، المستوى الإجماعى الإقتصادى، الخلفية المعرفية، السمات الديموجرافية، الدوافع. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت فى جمع البيانات صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة قسمت إلى مجموعتين الأولى من مستخدمى الإنترنت، والثانية تستخدم الراديو والتليفزيون فى إطار مدينة القاهرة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— تفوق نسبة المهتمين بمتابعة الأحداث الطارئة من مجموعته الراديو والتليفزيون.

— الأغراض التى تؤدبها شبكة الإنترنت لمستخدميها هي زيادة المعرفة فى بعض المجالات المتخصصة، والتعرض لأكثر من مصدر للمعلومات.

١١ - دراسة Lawrence Bowon بعنوان: Television Reliance and Political Malaise (٢٠٠٠):^{٣٢}

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام والصحف من قبل الناخبين الأمريكيين في حملة انتخابات ١٩٩٦م من ناحية، وبين اللامبالاة والاستخفاف والسخرية السياسية من ناحية أخرى. اعتمدت الدراسة على منهج المسح. واستخدمت في جمع البيانات صحيفة استقصاء تم سحبها على عينة عشوائية قوامها (٤٢٥) مبحوث.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- يوجد ارتباط إيجابي بين الاعتماد على التلفزيون واللامبالاة والسخرية السياسية، عندما يكون الإحساس بواجب المواطنة لدى الفرد منخفضاً.
- يوجد ارتباط إيجابي بين الاعتماد على التلفزيون واللامبالاة والسخرية السياسية، عندما يشعر المصريون بأهمية الإعلان السياسي.

١٢ - دراسة السيد بنيسي حسن بغيران: مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات (٢٠٠٠):^{٣٣}

استهدفت الدراسة التعرف على أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات وترتيب أهميتها للجمهور، كما استهدفت لتوقوف على أسباب اعتمادها عليها ومدى ثقته بها والعلاقة بين هذه الثقة وشدة الاعتماد والتأثرات المختلفة المترتبة على اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت في جمع البيانات، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة استقصاء.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— جاء انتيغزيون المصري ثم الصحف المصرية ثم الإذاعات المصرية على الترتيب في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور محل الدراسة أثناء الأزمات.

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الوسائل الإعلامية المصرية الثلاثة فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات.

— توجد درجة اقتران عالية بين ثقة الجمهور في الوسيلة واعتماده عليها، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين وسائل الإعلام المصرية الثلاثة بشأن ثقة الأدلة وقدرتها على معالجة الأزمات والخبرات المتراكمة لدى الجمهور.

١٣ - دراسة هانى ابراهيم البطل بعنوان: مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات (٢٠٠٠)^{٣٤}:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت في جمع البيانات صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من المراهقين قوامها ٥٣٣ طالبا وطالبة بالمدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

— كان التلفزيون المصدر الأول الذي يعتمد عليه أفراد العينة في الحصول على المعلومات تلية الجرائد ثم الأصدقاء فالمجلات، ثم القنوات الفضائية وأخيراً الكتب.

— صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين.

الإطار النظري للدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency:

تقوم أصول هذه النظرية على فكرة أن النظم الاقتصادية والسياسية في المجتمعات تعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق روابط اتصالية مع أفراد المجتمع، ولذلك توصف العلاقة التي تربط بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع باستخدام مفهوم الاعتماد المتبادل Interdependence ولذلك فالجمهور العادي يزداد اعتماداً أكبر على وسائل الإعلام كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومات، إضافة لمصادر أخرى^{٢٥}.

وتقوم فرضية هذا النموذج الأمامية على أن الاتصال الجماهيري يتضمن علاقات معقدة بين عدد كبير من المتغيرات المتفاعلة مع بعضها والتي يمكن تحديدها ببساطة في ثلاثية مصطلحات هي (وسائل الإعلام، والجمهور، والمجتمع)^{٢٦}، تقوم النظم الإعلامية بعدة من الخدمات لنقل المعلومات، وكما زاد عدد وكثافة هذه الخدمات زاد الاعتماد الجماهيري عليها، وخاصة في فترات عدم الاستقرار والتغير المجتمعي، ونظراً لاختلاف الجمهور في أهدافه باختلافه أيضاً في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام لتحقيق هذه الأهداف^{٢٧}.

ويمكن حصر هذه الأهداف - رغم اختلافها - في ٣ أبعاد رئيسية هي:

١ - الفهم: والذي يشمل حاجة الفرد ذات ومساعدة الفرد في الكشف عن قدراته. والفهم الاجتماعي والذي يشير لمعرفة أشياء عن عالم الفرد المحيط والمجتمع والتغيرات الأخرى^{٢٨}.

٢ - التوجه: بهي تحدد الفرد بطريقة تتفق والمعايير الاجتماعية ويشمل: التوجه الخاص بالفعل، والتوجه الخاص بالتفاعل وهو ما يتضمن سلوك الفرد نحو الآخرين ونحو الإطار المجتمعي.

٣ - التسلية: والتي تتم بشكل فردي أو جماعي وتشمل المتعة والاسترخاء والاستئارة^{٤٩}.

ويستج عن الاعتماد على المعلومات المستمدة من الوسيلة الإعلامية مجموعة من التأثيرات تشمل:

- تأثيرات معرفية^{٥٠}:

١ - إزالة الغموض: لأن الناس تنقصها المعارف الكافية لفهم الحدث ومعرفة تفسيراته.

٢ - تشكيل الاتجاه: نحو القضايا والموضوعات التي لم يتكون لها اتجاه محدد.

٣ - وضع الأجندة: من خلال تصنيف الموضوعات وترتيب أولويات القضايا المثارة.

٤ - اتساع المعتقدات: نتيجة معرفة معلومات عن أشخاص وأماكن جديدة عبر وسائل الإعلام.

٥ - القيم: فالوسيلة لها دور في توضيح القيم وتغيير المعتقدات التي تعجل بحدوث الصراع القيمي بين الجماهير.

- تأثيرات وجدانية:

وتشمل مشاعر الأفراد بمعنى ما يحبه أو يكرهه الأفراد، فالوسيلة تؤثر في استجابات الجمهور العاطفية والتي تعمل الفتور العاطفي والخوف والقلق والحالة المعنية ومشاعر الاغتراب.

- تأثيرات سلوكية:

تشمل السلوك المعلن من خلال التنشيط والذي يتمثل في الشعور بالرغبة في القيام بسلوك مروب ومؤيد للقيم الاجتماعية، والتثبيط وهو تجنب القيام بالفعل أو السلوك^{٥١}.

وتسمى الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الاعتماد لفهم طبيعة دور القنوات الفضائية الإسلامية في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري.

نوع الدراسة: بحثي.

١- نوع الدراسة:

تسمى دراسة الحالية بنى الدراسات الوصفية وهي الدراسات التي تحاول تحقيق هدف أساسي مراده رصد الواقع كما هو بالفعل أو بمعنى آخر فإن مهمة الدراسة الوصفية هي الإجابة عن تساؤل مؤداه ماذا يحدث وكيف يحدث وهما متساويان في الأهمية. وفي وصف الظاهرة كما تحدث في الواقع الفعلي لها. كذلك نجد هذه الدراسات الوصفية التي تحاول كشف العلاقات التي تحكم علاقة ظاهرة معينة بغيرها من الظواهر والعوامل ومؤثرات المختلفة المحيطة بها، ومن أهم سمات دراسة الوصفية:

١- أنها تتصف الكمي تتلوه الملاحظة بالصورة التي هي عليها في المجتمع المدروس على تركيبها وخصائصها.

٢- أنها تسعى إلى فهم الظواهر المختلفة المتأثرة في الظاهرة.

٣- أنها تبحث في:

تبعاً لدراسة المنهج نصح ندى يعد المنهج الأنسب لينا، وفي إطاره تم مسح لجميع أفراد العينة والتي هي من الشباب المصري ممن يتابعون القنوات الفضائية لتأثيرها بهدف رصد كفاءة هذه القنوات الرموز التي يتم تقديمها في القنوات الفضائية وتأثيرها التي تلعب دوراً في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري وذلك في إطار توصيف عدد من خلال الملاحظة الدقيقة للقنوات الفضائية الدينية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يمر العمل المبدئي بعدة مراحل منها: وضع التساؤلات ثم إعداد صحيفة الاستقصاء، وتحديد نوع العينة وحجمها وتحديد إطارها، ثم تطبيق البحث وإدخال البيانات لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وكتابة تقرير البحث.

(أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري في الفترة العمرية من ١٩ - ٣٥ سنة. وتم اختيار محافظة القاهرة ليتم التطبيق فيها لعدة اعتبارات وهي أن القاهرة تعد أكبر مدينة في العالم العربي وأفريقيا من حيث عدد السكان والذي يبلغ نحو (٨ مليون نسمة)^{٢٣}، وذلك حسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على موقع الهيئة العامة للاستعلامات. كما أن القاهرة تشتمل على تنوع كبير في الجمهور من حيث اختلاف شرائح وفئات هذا الجمهور، والذي يحمل معه بالطبع تنوعاً في الأحوال الاجتماعية والمستويات المادية والفكرية والتعليمية والعادات والتقاليد.

(ب) عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة من الشباب المصري يبلغ قوامها (٣٠٠) مفردة، جاء توزيعها على النحو التالي:

أ - من حيث النوع

جدول رقم (١)

النوع	التكرارات والنسب	ك	%
ذكور		١٢٤	%٤١,٣
إناث		١٧٦	%٥٨,٧
المجموع		٣٠٠	%١٠٠

ب - من حيث السن

جدول رقم (٢)

السن	التكرارات والنسب	ك	%
من ١٩ إلى أقل من ٢٥ سنة		١٩٨	%٦٦
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة		٤١	%١٤
من ٣٠ سنة إلى ٣٥ سنة		٦٠	%٢٠
المجموع		٣٠٠	%١٠٠

ج - من حيث مستوى التعليم

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب	ك	%
متوسط أو أقل	٥٤	%١٨
جامعي فأعلى	٢٤٦	%٨٢
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

(ج) أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية. واتبع في جمع بيانات الاستبيان أسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث أنه أنسب الأساليب المتبعة في مثل هذه البحوث لما يوفره من فرصة للمبحوث في الاستفسار عما قد يغمض عليه من أسئلة، كما يتيح هذا الأسلوب للباحث فرصة التأكد من أن إجابة المبحوث تتفق والمقصود من السؤال فضلا عن مواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق.

وقد مر تصميم الاستبيان بالخطوات التالية:

— تم تصميم الاستمارة، مع ترتيب الأسئلة بحيث تغطي كافة الأهداف، وروعي فيها التدرج المرحلي وسهولة الصياغة، وبلغ إجمالي الأسئلة ٢٥ سؤالا، غير

أسئلة البيانات الشخصية. واستغرقت الإجابة على بيانات الاستثمار الواحدة بين (٣٠-٣٥) دقيقة.

— تم تطبيق الاستثمار على بعض المبحوثين للتأكد من مدى صلاحية الاستثمار كأداة للبحث العلمي.

— صدق الاستبيان:

تم عرض الاستثمار على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء في الإعلام، وقد وصلت نسبة الاتفاق بينهم إلى ٨٠%، وأصبح عدد أسئلة الاستثمار (٢٢) غير أسئلة البيانات الشخصية، حيث تم حذف ٣ أسئلة اتسمت بالغموض وعدم الوضوح.

— ثبات الاستبيان: تم تطبيق استثمار الاستبيان مرتان على عدد (٥٠) مفردة، تفصل بينهما فترة زمنية مقدارها ١٥ يوماً وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل إجابات المبحوثين الذي استغرق من (٢٥-٣٠) دقيقة، وكان معامل انبثاق ٩٥%.

— تطبيق استثمار الاستبيان:

تم تطبيق استثمار الاستبيان خلال النصف الأول من شهر نوفمبر، وشارك في جمع بيانات الاستبيان عدد من الباحثين ممن لهم خبرة في هذا المجال، تحت إشراف الباحثة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام

برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical * SPSS Package for the Social Science

وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين بناء علي عدد المراتب في السؤال، ثم تجميع نتائج الضرب لكل بند للحصول علي مجموع الأوزان المرجحة وحساب النسب المئوية لبنود السؤال.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي $100 \times$) علي الدرجة العظمي للعبارة.
- اختبار χ^2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)

* أسماء السادة المحكمين (مرتبة أبجديا) :

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب.
- ٢- الأستاذ الدكتور بسيوني حمادة وكيل كلية الإعلام لشئون الدراسات العليا والبحوث.
- ٣- الدكتور ثروت مكى أمين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون.
- ٤- الأستاذة الدكتورة سوزان القليني عميدة المعهد الكندي لتكنولوجيا الاعلام الحديث .CIC
- ٥- فضيلة الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية.
- ٦- الدكتورة هاجر سعد الدين رئيس شبكة اذاعة القرآن الكريم سابقا.

- معامل الترابط (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من $0,30$ ومتوسطة إذا تراوحت بين $0,30 - 0,70$ وقوية إذا زادت عن $0,70$.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) وتعد اعتبارت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من $0,30$ ومتوسطة إذا تراوحت بين $0,30 - 0,70$ وقوية إذا زادت عن $0,70$.
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و المعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين و إجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فرق دالة إحصائية بينها.

منهجية قياس متغيرات الدراسة

تم قياس بعض متغيرات الدراسة من خلال عمل مجموعة من المقاييس التجميعية هي:

(أ) كثافة متابعة القنوات الفضائية الدينية:

اشتمل المقياس على السؤال حول (عدد البرامج الدينية التي يتابعها المبحوث) و (عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في مشاهدة القنوات الفضائية الدينية) ، وقد قدرت إجمالي إجابات المبحوثين على كل سؤال ثلاث درجات ، ثم تم جمعهم فتكون لدينا مقياس تتراوح درجاته من ٢ إلى ٦ درجات ، تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مستويات كالتالي:

منخفض	من ٢ إلى ٣ درجات
متوسط	٤ درجات
مرتفع	من ٥ إلى ٦ درجات

(ب) الوعي الديني:

اشتمل القياس على مجموعة ١٧ عبارة تحمل الأرقام من ١ إلى ١٧ ، وقد قدرت إجابات المبحوثين على العبارات الايجابية كالتالي: موافق ٣ درجات ، محايد درجتان ، معارض درجة واحدة ، وقد تم عكس الدرجات في العبارات السلبية فتكون لدينا مقياس تتراوح درجاته من ١٧ إلى ٥١ درجة تم تقسيم المبحوثين الي ثلاث فئات كالتالي:

منخفض	من ١٧ إلى ٢٨ درجة
متوسط	من ٢٩ إلى ٣٩ درجة
مرتفع	من ٤٠ إلى ٥١ درجة

(ج) الثقة في القنوات الفضائية الدينية:

اشتمل المقياس على سؤال المبحوثين عن الثقة في ٨ قنوات دينية وقد قدرت إجابات المبحوثين كالتالي:

أثق بدرجة كبيرة ٣ درجات

أثق بدرجة متوسطة ٤ درجات

أثق بدرجة منخفضة درجة واحدة

وقد تم تجميع الدرجات فتكون لدينا مقياس تتراوح درجاته من ٨ الي ٢٤ درجة تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالتالي:

منخفض من ٨ إلى ١٣ درجة

متوسط من ١٤ إلى ١٨ درجة

مرتفع من ١٩ إلى ٢٤ درجة

(د) الآثار المترتبة على الاعتماد على القنوات الدينية:

حيث تم تقسيم الآثار المترتبة على الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية إلى آثار معرفية ، وآثار وجدانية وآثار سلوكية وقد قدرت إجابات المبحوثين على العبارات كالتالي: موثق ٣ درجات ، محايد درجتان.

تساؤلات الدراسة:

تحددت أهم تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما مدى متابعة القنوات الفضائية الدينية؟
- ما أكثر القنوات الفضائية الدينية متابعة؟
- ما أسباب متابعة القنوات الفضائية الدينية؟
- ما أكثر القنوات التي يلجأ إليها بالدرجة الأولى في حالة مواجهة مشكلة دينية؟
- ما درجة الثقة التي تحظى بها القنوات الفضائية الدينية فيما يتعلق بالحصول على معلومات دينية منها بخصوص القضايا والموضوعات المختلفة؟
- ما مدى التأثير بإغلاق بعض القنوات الفضائية الدينية؟
- ما أكثر المصادر التي تستضيفها القنوات الفضائية الدينية وتزيد من قبول الرسالة؟
- ما أكثر المضامين التي يرى المبحوثون أنها تحظى بالاهتمام في القنوات الفضائية الدينية؟
- ما مدى الحرص على متابعة القنوات الفضائية الدينية؟
- ما مدى الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية؟
- ما أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في استقاء المعرفة والمعلومات الخاصة بالموضوعات الدينية؟

- ما أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على المعرفة والمعلومات الخاصة بالموضوعات الدينية؟
- ما تأثيرات ذلك على القنوات الفضائية الدينية؟
- ما مدى مناقشة الأئمة في القضايا والموضوعات المختلفة التي يتم بثها على القنوات الفضائية الدينية؟
- ما أثر مناقشة القضايا والموضوعات المختلفة التي يتم بثها على القنوات الفضائية الدينية في تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة؟
- ما مدى صعوبة فهم مضامين القنوات الفضائية الدينية في الموضوعات والقضايا المختلفة؟
- ما مدى إرضاء عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للموضوعات والمضامين المختلفة؟
- ما أسباب إرضاء عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للقضايا والموضوعات المختلفة؟
- ما أسباب عدم إرضاء عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للقضايا والموضوعات المختلفة؟
- ما مستويات الوعي الديني لدى المبحوثين؟
- ما مستويات اتجاه المبحوثين نحو القنوات الفضائية الدينية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من:

- كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث

مستوى التعليم فيما يتعلق بكل من:

- كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث السن

في كل من:

- كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية

- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
 - التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
 - الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
- الفرض الرابع: توجد علاقة بين كثافة متابعة القنوات الفضائية الدينية وكل من:

- الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية
- مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة
- التأثيرات المعرفية
- التأثيرات الوجدانية
- التأثيرات السلوكية
- الوعي الديني
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الدينية
- مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة

- الفرض الخامس: توجد علاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية وكل من:

- مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية
- التأثيرات الوجدانية
- التأثيرات السلوكية
- الوعي الديني

- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
 - مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية
 - الفرض السادس: توجد علاقة بين درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية وكل من:
 - مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة
 - التأثيرات المعرفية
 - التأثيرات الوجدانية
 - التأثيرات السلوكية
 - الوعي الدينى
 - الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
 - مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية
- نتائج الدراسة:

جدول رقم (٤)

كثافة مشاهدة القنوات الدينية

%	ك	التكرارات والنسب
		كثافة مشاهدة القنوات الدينية
٥٩,٣%	١٧٨	منخفض
٣٠,٧%	٩٢	متوسط
١٠%	٣٠	مرتفع
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية قد جاء منخفضا بنسبة ٥٩,٣% في المقدمة، يليها المشاهدة بشكل متوسط بنسبة ٣٠,٧% فالمشاهدة المرتفعة بنسبة ١٠%. وتعزو الباحثة تلك النتيجة الي تعدد مصادر

المعلومات المتاحة عبر القنوات الفضائية العامة و المتخصصة ووفرة المعلومات بشبكة الانترنت والتي أثرت سلباً في الوقت الذي يقضيه المشاهد في متابعة القنوات الفضائية الدينية.

جدول رقم (٥)

أكثر القنوات الدينية مشاهدة

%	ك	التكرارات والنسب
		أكثر القنوات الدينية مشاهدة
٢٢,٧%	١٧٦	الناس
٦,٤%	٥٠	الحكمة -
١١,١%	٨٦	الرسالة
١٨%	١٤٠	الرحمة
٢٠,١%	١٥٦	اقرأ
٢,٨%	٢٢	الفجر
٥,٢%	٤٠	أزهري
١٣,١%	١٠٢	المجد
٠,٥%	٤	أخرى
١٠٠%	٧٧٦	المجموع

جاءت قناة الناس كأكثر القنوات التي يشاهدها الشباب المصري بنسبة ٢٢,٧%، يليها قناة اقرأ بنسبة ٢٠,١% فقناة الرحمة بنسبة ١٨% ثم قناة المجد بنسبة ١٣,١% فالرسالة بنسبة ١١,١%، ثم باقي القنوات الدينية بنسب أقل مثل قنوات الحكمة وأزهري والفجر بنسب مثلت ٦,٤% و ٥,٢% و ٢,٨% علي التوالي. و

قد مثلت أخرى تذكر نسبة ٠,٥% وهي عبارة عن اختيار الشباب المصري لقناة الصفا بأربعة تكرارات.

ولاحظت الباحثة أن قناتي الناس وأقرأ قد جاءتا كأكثر القنوات الدينية مشاهدة بين الشباب المصري لكونهما من أقدم القنوات الدينية المتخصصة التي اكتسبت أرضية صلبة بينهم.

جدول رقم (٦)

أسباب مشاهدة القنوات الفضائية الدينية

النكرارات والنسب	ك	%
أسباب مشاهدة القنوات الدينية		
الجرأة في تناول القضايا والموضوعات الدينية	٣٢	%٣,٦
الأسلوب المشوق والجذاب للبرامج	٤٨	%٥,٥
السماح بمشاركة الجمهور	٣٤	%٣,٩
تقدم وجهات نظر متعددة	٥٢	%٥,٩
استضافة العلماء والمتخصصين وأصحاب الشأن الديني	٦٨	%٧,٧
تعدد القضايا التي تتناولها	٣٢	%٣,٦
تتناول القضايا بأسلوب غير متشدد	٤٢	%٤,٨
المصادقية	٤٨	%٥,٥
تنوع الفقرات لملائمة احتياجات المشاهد	٢٦	%٣
تقدم فتاوى عصرية	٣٢	%٣,٦
تفيد في معرفة تجارب الآخرين	٦٠	%٦,٨
تعلم أمور الدين	١٢٤	%١٤,١
تصحيح المفاهيم الدينية	٩٠	%١٠,٢
تقدم الرد على الاستفسارات الدينية	٥٤	%٦,١
التزود بالمعلومات	٧٦	%٨,٦
تقدم حلولاً لبعض المشكلات الحياتية	٦٢	%٧
المجموع	٨٨٠	%١٠٠

تعددت أسباب مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، وقد جاء تعلم أمور الدين في المقدمة بنسبة ١٤,١%. يليها تصحيح المفاهيم الدينية بنسبة ١٠,٤% وهو ما يعبر عن ثقة الجمهور المصري في استقاء المعلومات الدينية في تلك القنوات لتصحيح بعض المفاهيم الدينية الملتبسة عليهم. فالتزود بالمعلومات بنسبة ٨,٦% واستضافة العلماء والمتخصصين وأصحاب الشأن الديني بنسبة ٧,٧%. وقد جاء تنوع الفقرات لملائمة احتياجات المشاهد كأقل أسباب مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الدينية بنسبة ٣%, وتري الباحثة أن ذلك يرجع الي النظمية التي تنتهجها أغلب القنوات الدينية الخاصة في عرض وتقديم الموضوعات والقضايا الدينية دون الاتجاه الي أبتكار أشكال برامجية جديدة أو حتي استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح وتفسير تلك الموضوعات للجمهور.

جدول رقم (٧)

ترتيب القنوات الدينية وفق الاعتماد عليها بالدرجة الأولى في حالة مواجهة مشكلة دينية

النسبة والنسب	ك	القنوات الدينية
٣٤%	١٠٢	الادعاء
٦,٧%	٢٠	الحكمة
٥,٣%	١٦	المرحلة
٢٢,٧%	٦٨	الرحمة
١٥,٣%	٤٦	فكر
١,٣%	٤	الفجر
٦%	١٨	أهري
٨,٧%	٢٦	لمجد
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يلجأ الشباب المصري الي قناة الناس في حالة مواجهة مشكلة دينية بنسبة كبيرة مثلت ٣٤% ثم قناة للرحمة بنسبة ٢٢,٦% فقناة الناس بنسبة ١٥,٣%. وقد جاءت قناة الفجر كأقل القنوات التي يعتمد عليها الشباب المصري في حالة مواجهة أي مشكلة دينية بنسبة ١,٣%. ويتم اختيار الجمهور لقناة الناس والاعتماد عليها بدرجة كبيرة في مواجهة أي مشكلة دينية عن ميلهم نحو متابعة

القنوات الدينية المصرية التي تعكس السلوكيات والقيم السائدة في المجتمع المصري.

جدول رقم (٨)

القنوات الفضائية الدينية التي تحظى بالثقة في الحصول على معلومات دينية منها بخصوص الموضوعات والقضايا المختلفة

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة الثقة القنوات الدينية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٨٦,٧٠٠٠٠	٢,٦٠٦٧	%٤,٧	١٤	%٣٠	٩٠	%٦٥,٣	١٩٦	اقرأ
٧٤,٠٠٠٠	٢,٢٢٠٠	%٩,٣	٢٨	%٥٩,٣	١٧٨	%٣١,٣	٩٤	الرسالة
٨٣,٣٠٠٠	٢,٥٠٦٧	%٨,٧	٢٦	%٣٢	٩٦	%٥٩,٣	١٧٨	الناس
٧٠,٠٠٠٠	٢,١٠٦٧	%١٢,٧	٣٨	%٦٤	١٩٢	%٢٣,٣	٧٠	الحكمة
٨٥,٠٠٠٠	٢,٥٥٣٣	%٦,٧	٢٠	%٣١,٣	٩٤	%٦٢	١٨٦	الرحمة
٦٧,٣٠٠٠	٢,٠٢٦٧	%١٤,٧	٤٤	%٦٨	٢٠٤	%١٧,٣	٥٢	الفجر
٦٩,٠٠٠٠	٢,٠٧٣٣	%١٢,٧	٣٨	%٦٧,٣	٢٠٢	%٢٠	٦٠	أزهري
٧٩,٣٠٠٠	٢,٣٨٦٧	%٨	٢٤	%٤٥,٣	١٣٦	%٤٦,٧	١٤٠	المجد

حظيت قناة اقرأ بدرجة ثقة كبيرة في الحصول على معلومات دينية منها بخصوص الموضوعات والقضايا المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي مثل ٨٦,٧٠٠٠٠ ، يليها قناة الرحمة بمتوسط حسابي ٨٥,٠٠٠٠٠ وقناة الناس بمتوسط حسابي ٨٣,٣٠٠٠٠. أما قناة الفجر، فقد جاءت كأقل قناة حظيت بثقة الشباب المصري وذلك بمتوسط حسابي ٦٧,٣٠٠٠٠.

جدول رقم (٩)

أكثر القنوات التى تم الشعور بالضيق لإغلاقها

الناس تم الشعور بالضيق لإغلاقها	التكرارات والنسب	ك	%
الناس	١١٠		٣٧,٢%
الحكمة	٢٢		٧,٤%
الرسالة	٨		٢,٧%
الرحمة	١٣٦		٤٥,٩%
اقرأ	١٢		٤,١%
الفجر	٤		١,٤%
أزهري	٤		١,٤%
المجموع	٢٩٦		١٠٠%

عبر الشباب المصري عن شعورهم بالضيق ازاء اغلاق بعض القنوات الدينية (المخالفة لشروط الترخيص الممنوحة لها من قبل المنطقة الاعلامية الحرة) وقد عبروا عن ضيقهم على أوجه الأخص بقرار اغلاق قناتي الرحمة و الناس ذلك بنسبة كبيرة مثلت ٤٥,٩% و ٣٧,٢% على التوالي.

جدول رقم (١٠)

أكثر المصادر التي تستضيفها القنوات الدينية وتزيد من قبول الرسالة

التكرارات والنسب	ك	%
اساتذة جامعات	٣٦	٨,٩%
علماء مشهورون	١٦٨	٤١,٦%
دعاة وأئمة مساجد	١٤٤	٣٥,٦%
مفكرون ومثقفون	٥٤	١٣,٤%
المفتي	٢	٠,٥%
المجموع	٤٠٤	١٠٠%

- تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الشباب المصري في استقاء المعلومات الدينية في القنوات الدينية، فقد جاء العلماء المشهورون في مقدمة المصادر التي يستقي منها الشباب المصري معلوماتهم الدينية بنسبة ٤١,٦% فالدعاة وأئمة المساجد بنسبة ٣٥,٦% . أما المفكرون و أساتذة الجامعات فقد جاءوا بنسبة أقل مثلت ١٣,٤% و ٨,٩% وذلك لكونهم غير متخصصين في علوم الدين.

أما المفتي فقد جاء بنسبة ضئيلة جدا مثلت ٠,٥% وذلك لتعثر ظهور المفتي في القنوات الدينية بشكل متكرر كما ترى الباحثة أنه يمثل المؤسسة الدينية الرسمية التي قد لا تلقي نفس قبول المشايخ والدعاة الجدد بين الشباب المصري.

جدول رقم (١١)

أكثر المضامين التي تحظى بالاهتمام في القنوات الفضائية الدينية

النسب	ت	التكرارات والنسب	
		تكرار	نسب المضامين التي تحظى باهتمام غير القنوات الدينية
١٦,٣%	٨٠	العبادات	
٢٢,٤%	١١٠	السلوكيات والقيم	
١٨,٤%	٩٠	سير ذاتية للشخصيات والرموز الإسلامية	
١٦,٧%	٨٢	القراءات الدينية	
١٥,١%	٧٤	الحديث الشريف	
١١%	٥٤	الحضارة الإسلامية	
١٠%	٤٩٠	المجموع	

جاءت السلوكيات والقيم في مقدمة المضامين التي تحظى باهتمام الشباب المصري في القنوات الدينية وهي مضامين لا تتناول بشكل مباشر أمور الدين، بل موضوعات تتناول السلوكيات والعادات والقيم الإسلامية العامة، يليها السير الذاتية للشخصيات والرموز الإسلامية بنسبة ١٨,٤%. وتري الباحثة أن تلك المضامين تحظى باهتمام كبير من الشباب لكونها تقدم قيم الإسلام في أسلوب قصصي مشوق قد يلقي بظلاله في كثير من الأحيان على موضوعات وأحداث معاصرة.

أما الموضوعات المرتبطة بأمر العقيدة الإسلامية، فقد جاءت بنسب أقل وتفسرها الباحثة بتوسع الحديث في تلك تلك الموضوعات في العديد من القنوات و قنوات الاتصال الشخصية مما أحدث حالة تشبع لدي الشباب.

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين النوع والحرص على مشاهدة القنوات الفضائية الدينية

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نادرا	١٤	%١١,٣	١٤	%٨	٢٨	%٩,٣
أحيانا	٧٨	%٦٢,٩	١١٤	%٦٤,٨	١٩٢	%٦٤
دائما	٣٢	%٢٥,٨	٤٨	%٢٧,٣	٨٠	%٢٦,٧
المجموع	١٢٤	%١٠٠	١٧٦	%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠

كا^٢ = ٠,٤٨٣ درجة الحرية = ٢ مستوى

المعنوية = ٠,٧٨٦

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث ومدى حرصهم علي مشاهدة القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٧٨٦، قيمة كا^٢ = ٠,٤٨٣).

فالذكور يحرصون علي مشاهدة القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة %٦٢,٩ من اجمالي اجاباتهم . فيما تحرص الإناث علي مشاهدة القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة %٦٤,٨ من اجمالي إجاباتهم. وبذلك يلاحظ أن نسبة مشاهدة

القنوات الفضائية الدينية بين الذكور والاناث متقاربة ، فحرص الشباب المصري علي مشاهدة المضمون الديني في القنوات الدينية لا يتأثر بالنوع.

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين السن والحرص على متابعة القنوات الفضائية الدينية

المجموع	من ٣٠ إلى ٢٥		من ٢٥ إلى ٢٠		من ١٩ إلى ٢٥		السن	مدى الحرص على مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
	ك	%	ك	%	ك	%		
%٩,٣	٢٨	-	-	%١٤,٣	٦	%١١,١	٢٢	نادرا
٥٦٤	١٩٢	%٧٦,٧	٤٦	%٥٢,٤	٢٢	%٦٢,٦	١٢٤	أحيانا
%٢٦,٧	٨٠	%٢٣,٣	١٤	%٣٣,٣	١٤	%٢٦,٣	٥٢	دائما
%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	١٩٨	المجموع

كا^٢ = ٥,٣٩٢ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية
٠,٢٤٩ =

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين أعمار المختلفة للشباب المصري ومدى حرصهم على مشاهدة القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٢٤٩ ، كا^٢ = ٥,٣٩٢). فالجمهور في الفئة العمرية من سن ١٩ الي ٢٥ عاما يشاهدون القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة ٦٢,٦%، أما من سن ٢٥ الي ٣٠ عاما يشاهدون القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة ٥٢,٤% . فيما يشاهد الشباب المصري في الفئة العمرية من سن ٣٠ الي ٣٥ عاما القنوات الفضائية

الدينية أحيانا بنسبة ٧٦,٧% . ومن ثم فلا توجد اختلافات كبيرة بين الفئات العمرية المختلفة في حرصهم علي مشاهدة القنوات الدينية.

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين مستوى التعليم والحرص على متابعة القنوات الفضائية الدينية

المجموع		جامعي فأكثر		متوسط أو أقل		مستوى التعليم	مدى الحرص على مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
%	ك	%	ك	%	ك		
٩,٣%	٢٨	١٠,٦%	٢٦	٣,٧%	٢	نادرا	
٦٤%	١٩٢	٦٥%	١٦٠	٥٩,٣%	٣٢	أحيانا	
٢٦,٧%	٨٠	٢٤,٤%	٦٠	٣٧%	٢٠	دائما	
١٠٠%	٣٠٠	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٥٤	المجموع	

كا^٢ = ٢,٥٦٢ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٢٧٨

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين المستويات التعليمية للشباب المصري ومدى حرصهم على مشاهدة القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٢٧٨ ، كا^٢ = ٢,٥٦٢).

فالشباب في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل يحرصون علي مشاهدة القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة ٥٩,٣% من اجمالي اجاباتهم، أما الشباب في المستويات التعليمية المرتفعة يحرصون علي مشاهدة القنوات الفضائية الدينية أحيانا بنسبة ٦٥% من اجمالي اجاباتهم. وبذلك لا توجد اختلافات كبيرة بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المختلفة في حرصهم علي مشاهدة القنوات الدينية.

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين النوع ودرجة الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية

المجموع		إناث		ذكور		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	
٤٨	٣٨,٧%	٥٢	٢٩,٥%	٤٨	٣٨,٧%	اعتمد عليها بدرجة محدودة
٤٦	٣٨,٧%	٧٠	٣٩,٨%	٤٦	٣٧,١%	اعتمد عليها بدرجة متوسطة
٣٠	٢٤,٢%	٥٤	٣٠,٧%	٣٠	٢٤,٢%	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
١٢٤	١٠٠%	١٧٦	١٠٠%	١٢٤	١٠٠%	المجموع

كا^٢ = ١,٥٣١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٤٦٥

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين الذكور و الاناث و درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٤٦٥، قيمة كا^٢ = ١,٥٣١).

فالنكور يعتمدون على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية بدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,١% من اجمالي اجاباتهم. فيما تعتمد الاناث على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية بدرجة متوسطة بنسبة ٣٩,٨% من اجمالي اجاباتهم. وبذلك يلاحظ أن نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية بين الذكور والاناث متقاربة، فحرص الجمهور المصري على مشاهدة المضمون الديني في القنوات الدينية لا يتأثر بالنوع.

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين السن ودرجة الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية

المجموع		من ٣٠ إلى ٢٥		من ٢٥ إلى ٢٠		من ٢٥ إلى ١٩		السن	درجة الاعتماد على القنوات الدينية في الحصول على معلومات دينية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%٣٣,٣	١٠٠	%٤٣,٣	٢٦	%٣٨,١	١٦	%٢٩,٣	٥٨	أعتمد عليها بدرجة محدودة	
%٣٨,٧	١١٦	%٢٦,٧	١٦	%١٩	٨	%٤٦,٥	٩٢	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	
%٢٨	٨٤	%٣٠	١٨	%٤٢,٩	١٨	%٢٤,٢	٤٨	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	
%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	١٩٨	المجموع	

كا = ٨,٤٩٠ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٧٥

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين أعمار المذاهب الشباب المصري ومدى درجة اعتمادهم على القنوات الدينية في الحصول على معلومات دينية (مستوى المعنوية = ٠,٠٧٥ ، كآ = ٨,٤٩٠).

فالشباب في الفئة العمرية من سن ١٩ الي ٢٥ عاما يعتمدون على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية بدرجة كبيرة بنسبة ٢٤,٢%، أما في الفئة العمرية من سن ٢٥ الي ٣٠ عاما فيعتمدون على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية بدرجة كبيرة بنسبة ٤٢,٩%، فيما يعتمد الشباب المصري في الفئة العمرية من سن ٣٠ الي ٣٥ عاما على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية بدرجة كبيرة بنسبة ٣٠%. وبذلك فالاختلافات ليست كبيرة بين الفئات العمرية المختلفة في اعتمادهم على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية.

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين مستوى التعليم ودرجة الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية

المجموع		جامعي فأكثر		متوسط أو أقل		مستوى التعليم	درجة الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية
ك	%	ك	%	ك	%		
٢٠	٣٧%	٨٠	٣٢,٥%	١٠٠	٣٣,٣%	اعتمد عليها بدرجة محدودة	
١٢	٢٢,٢%	١٠٤	٤٢,٣%	١١٦	٣٨,٧%	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	
٢٢	٤٠,٧%	٦٢	٢٥,٢%	٨٤	٢٨%	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	
٥٤	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٣٠٠	١٠٠%	المجموع	

كا^١ = ٤,٣٤٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١١٤
 توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين المستويات التعليمية للشباب
 المصري ودرجة اعتمادهم على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على
 معلومات بشأن الموضوعات والقضايا الدينية (مستوى المعنوية = ٠,١١٤ ،
 كا^١ = ٤,٣٤٧)

فالشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل يعتمدون على القنوات
 الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية بدرجة محدودة بنسبة ٣٧% من
 اجمالي اجاباتهم، فيما يعتمد الشباب المصري في المستويات التعليمية المرتفعة
 على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على معلومات دينية بدرجة محدودة
 بنسبة ٣٢,٥% من اجمالي اجاباتهم. وبذلك فنسبة اعتماد الشباب المصري في
 المستويات التعليمية المختلفة على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على
 معلومات دينية متقاربة.

جدول رقم (١٨)

أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في استقاء المعرفة والمعلومات
الخاصة بالموضوعات الدينية

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,٠٠٠٠	٢,٤٦٦٧	%١٥,٣	٤٦	%٢٢,٧	٦٨	%٦٢	١٨٦	الجرأة والعمق في معالجة القضايا المختلفة من الناحية الدينية
٨١,٧٠٠٠	٢,٤٥٣٣	%٥,٣	١٦	%٤٤	١٣٢	%٥٠,٧	١٥٢	مصدر موثوق فيه لمعرفة معلومات مرتبطة بالحياة
٦٨,٠٠٠٠	٢,٠٤٦٧	%٢٠	٦٠	%٥٥,٣	١٦٦	%٢٤,٧	٧٤	لها موقع على الانترنت
٧٨,٣٠٠٠	٢,٣٥٣٣	%١٨	٥٤	%٢٨,٧	٨٦	%٥٣,٣	١٦٠	لها إيقاع سريع وتعامل عصري مع القضايا المختلفة
٩٠,٠٠٠٠	٢,٧٠٠٠	%٦,٧	٢٠	%١٦,٧	٥٠	%٧٦,٧	٢٣٠	الاستفادة من تجارب الآخرين من خلال تلقي أسئلة الجمهور والرد عليها
٨٠,٧٠٠٠	٢,٤٢٦٧	%١٢,٧	٣٨	%٣٢	٩٦	%٥٥,٣	١٦٦	تستضيف عدد هائل من المشايخ على اختلاف درجات التشدد الديني والمذاهب الفقهية
٨٦,٧٠٠٠	٢,٦٠٦٧	%٣,٣	١٠	%٣٢,٧	٩٨	%٦٤	١٩٢	تساهم في حل المشكلات التي تواجه أنواع عديدة من الجمهور
٨٩,٠٠٠٠	٢,٦٧٣٣	%٢,٧	٨	%٢٧,٣	٨٢	%٧٠	٢١٠	الموضوعات تشمل العقائد والعبادات والمعاملات

جاءت الاستفادة من تجارب الآخرين من خلال تلقي أسئلة الجمهور والرد عليها كأكبر العبارات التي وافق عليها الشباب المصري كسبب للاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في استقاء المعرفة والمعلومات الخاصة بالموضوعات الدينية وذلك بمتوسط حسابي مثل ٢,٧٠٠٠ ويعبر ذلك عن قيام الفضائيات الدينية بتوفير وسائل متعددة بداخل برامجها للتواصل مع جمهورها. وجاءت بعد ذلك الموضوعات التي تشمل العقائد والعبادات والمعاملات بمتوسط حسابي مثل ٢,٦٧٣٣ ثم عبارة تساهم في حل المشكلات التي تواجه أنواع عديدة من الجمهور بمتوسط حسابي مثل ٢,٦٠٦٧، فالجراحة والعمق في معالجة القضايا المختلفة من الناحية الدينية بمتوسط حسابي مثل ٢,٤٦٦٧. وجاءت عبارة لها موقع على الانترنت كأقل العبارات التي وافق عليها الجمهور المصري بمتوسط حسابي مثل ٢,٠٤٦٧ والتي ظهر فيها بشكل واضح اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية نفسها في استقاء المعلومات الدينية بدلا من استخدام الوسائل الإعلامية المساعدة التي يوفرها أصحاب تلك القنوات.

جدول رقم (١٩)

أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على المعرفة
والمعلومات الخاصة بالموضوعات الدينية

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠,٠٠٠	١,٨٠٠٠	%٤٠,٧	١٢٢	%٣٨,٧	١١٦	%٢٠,٧	٦٢	عدم الجراءة في معالجة القضايا المختلفة من الناحية الدينية
٥٤,٣٠٠	١,٦٣٣٣	%٤٢,٧	١٢٨	%٥١,٣	١٥٤	%٦	١٨	مصدر غير موثوق فيه لمعرفة معلومات مرتبطة بالحياة
٦٩,٧٠٠	٢,٠٩٣٣	%٢٢,٧	٦٨	%٤٥,٣	١٣٦	%٣٢	٩٦	لا تتعامل مع القضايا المختلفة بطريقة عصرية
٥٩,٧٠٠	١,٧٩٣٣	%٢٦,٧	٨٠	%٦٧,٣	٢٠٢	%٦	١٨	ليس لها موقع على الانترنت
٥٧,٧٠٠	١,٧٣٣٣	%٣٧,٣	١١٢	%٥٢	١٥٦	%١٠,٧	٣٢	لا تهتم بمداخلات الجمهور
٥٦,٠٠٠	١,٦٨٦٧	%٤٢	١٢٦	%٤٧,٣	١٤٢	%١٠,٧	٣٢	عدم استعانتها بضيوف لهم علاقة بموضوع النقاش
٥٦,٧٠٠	١,٧٠٠٠	%٤٠,٧	١٢٢	%٤٨,٧	١٤٦	%١٠,٧	٣٢	اسلوبها عمل وغير جذاب
٦٠,٠٠٠	١,٨٠٠٠	%٣٤,٧	١٠٤	%٥٠,٧	١٥٢	%١٤,٧	٤٤	لا تساهم في حل المشكلات التي تواجه الجمهور

هناك عدد من الأسباب أدت الي عدم اعتماد البعض على القنوات الفضائية الدينية في الحصول على المعرفة والمعلومات الدينية الخاصة بالموضوعات المختلفة ومنها أن تلك القنوات لا تتعامل مع القضايا المختلفة بطريقة عصرية وقد جاءت تلك العبارة كأكثر العبارات التي وافق عليها الجمهور بمتوسط حسابي مثل ٦٩,٧٠٠٠، فعدم الجراءة في معالجة القضايا المختلفة من الناحية الدينية

بمتوسط حسابي ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ وقد رأيت البعض أن تلك القنوات لا تساهم في حل المشكلات التي تواجه الشباب وإنما بمتوسط حسابي ٦٠,٠٠٠,٠٠٠. وقد جاءت عبارة مصدر غير موثوق فيه لمعرفة معنومات مرئطة بالحياة كآقل عبارة وافق عليها الشباب المصري بمتوسط حسابي ٥٤,٣٠٠,٠٠٠.

جدول رقم (٢٠)

تأثيرات الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٩١,٣٠٠٠	٢,٧٤٠٠	%٤	١٢	%١٨	٥٤	%٧٨	٢٣٤	تطلعت إلى الكثير من المعلومات الدينية
٧٧,٣٠٠٠	٢,٣٢٠٠	%١٤	٤٢	%٤٠	١٢٠	%٤٦	١٣٨	تغير من اتجاهاتي نحو بعض القضايا
٨٠,٠٠٠٠	٢,٤٠٦٧	%٤,٧	١٤	%٥٠	١٥٠	%٤٥,٣	١٣٦	جعلتني أكثر رغبة في مطالعة المزيد من المشاهدة
٨٧,٣٠٠٠	٢,٦١٣٣	%٦	١٨	%٢٦,٧	٨٠	%٦٧,٣	٢٠٢	زيادة الوعي بمجريات الأمور الدينية
٨٦,٧٠٠٠	٢,٦٠٠٠	%٢,٧	٨	%٣٤,٧	١٠٤	%٦٢,٣	١٨٨	تعديت بمعلومات تساعطني في مناقشتي مع الآخرين
٧٢,٠٠٠٠	٢,١٦٠٠	%١٨	٥٤	%٤٨	١٤٤	%٣٤	١٠٢	تقلل من شعوري بالملل
٨٦,٧٠٠٠	٢,٦٠٦٧	%٢,٧	٨	%٣٤	١٠٢	%٦٣,٣	١٩٠	تثير لدي شعور الاهتمام بالجوانب الدينية في قضايا الحياة
٧٣,٣٠٠٠	٢,٤٢٦٧	%٨,٧	٢٦	%٤٠	١٢٠	%٥١,٣	١٥٤	تزيد مشاعري السلبية نحو بعض مشكلات الحياة
٨٠,٣٠٠٠	٢,٤١٣٣	%٥,٣	١٦	%٤٨	١٤٤	%٤٦,٧	١٤٠	تزيد مشاعري الإيجابية نحو مجتمعي
٧١,٠٠٠٠	٢,١٣٣٣	%١٧,٣	٥٢	%٥٢	١٥٦	%٣٠,٧	٩٢	تجعلني أشعر بالغضب نحو بعض الأوضاع في المجتمع
٥٠,٧٠٠٠	١,٥٢٦٧	%٥٨	١٧٤	%٣١,٣	٩٤	%١٠,٧	٣٢	تكون لدي مشاعر سلبية نحو من لا يدينون ديني أو مذهبي
٨٢,٧٠٠٠	٢,٤٨٠٠	%٤	١٢	%٤٤	١٣٢	%٥٢	١٥٦	غيرت من سلوكياتي السلبية
٧٩,٠٠٠٠	٢,٣٧٣٣	%٢,٧	٨	%٥٧,٣	١٧٢	%٤٠	١٢٠	أصبحت أكثر قدرة على اتخاذ قرارات صائبة
٨٨,٧٠٠٠	٢,٦٦٠٠	%٢,٧	٨	%٢٨,٧	٨٦	%٦٨,٧	٢٠٦	تعلمت منها احترام الرأي والرأي الآخر
٧٨,٧٠٠٠	٢,٣٦٠٠	%٤,٧	١٤	%٥٤,٧	١٦٤	%٤٠,٧	١٢٢	أصبحت أكثر قبولاً لمن هم على غير ديني أو مذهبي

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦١,٧٠٠٠	١,٨٥٣٣	%٤٠	١٢٠	%٣٤,٧	١٠٤	%٢٥,٣	٧٦	أصبحت أقل تسامحا مع من هم على غير ديني أو مذهبي
٧٤,٠٠٠٠	٢,٢٢٠٠	%١٢	٣٦	%٥٤	١٦٢	%٣٤	١٠٢	تثير لدي الرغبة في المشاركة في البرامج لإبداء رأي حول موقف متشابهة

عند سؤال الشباب المصري عن تأثيرات الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية، جاءت عبارة تطلعت إلى الكثير من المعلومات الدينية كأكثر العبارات التي وافق عليها الجمهور وذلك بمتوسط حسابي ٢,٧٤٠٠ أي تلك التأثيرات المعرفية المرتبطة باكتساب المعرفة والمعلومات، يليها عبارة تعلمت منها احترام الرأي والرأي الآخر بمتوسط حسابي ٢,٦٦٠٠ فزيادة الوعي بمجريات الأمور الدينية بمتوسط حسابي مثل ٢,٦١٣٣.

فعبارة تثير لدي شعور الاهتمام بالجوانب الدينية في قضايا الحياة بمتوسط حسابي ٨٦,٧٠٠٠

وقد جاءت عبارة تكون لدي مشاعر سلبية نحو من لا يدينون بديني أو مذهبي كأقل عبارة موافقة من الشباب المصري، حيث جاءت بمتوسط حسابي ٥٠,٧٠٠٠. ويعبر ذلك عن ايجابية معظم القنوات الدينية المشاهدة (محل الدراسة) من الشباب المصري في البعد عن تناول الموضوعات أو القضايا التي تحدث نوع من الشقاق بين المسلمين.

جدول رقم (٢١)

مدى مناقشة الآخرين في القضايا والموضوعات المختلفة التي يتم بثها على
القنوات الفضائية الدينية

%	ك	التكرارات والنسب
		مدى مناقشة الآخرين في القضايا التي تبثها القنوات الفضائية الدينية
١٧,٣%	٥٢	لا
٧١,٣%	٢١٤	أحيانا
١١,٣%	٣٤	دائما
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن الشباب المصري يناقش الآخرين في القضايا التي تبثها القنوات الفضائية الدينية بنسبة كبيرة مثلت ٨٢,٦% . وهي نسبة تدل على نجاح القنوات الفضائية الدينية في إثارة النقاش بين الجمهور لما تقدمه من موضوعات تثير الجدل من حولها.

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين النوع وأثر مناقشة القضايا والموضوعات المختلفة التي يتم بثها على القنوات الفضائية الدينية في تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثر مناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الفضائية الدينية على تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة						
لا	٢٠	%١٦,١	٣٦	%٢٠,٥	٥٦	%١٨,٧
أحيانا	١٠٤	%٨٣,٩	١٢٦	%٧١,٦	٢٣٠	%٧٦,٧
دائما	-	-	١٤	%٨	١٤	%٤,٧
المجموع	١٢٤	%١٠٠	١٧٦	%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠

كأ^٢ = ٦,٠١٢ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٤٩

معامل التوافق = ٠,١٩٦

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكور و الاناث و أثر مناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الفضائية الدينية على تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة (مستوي المعنوية = ٠,٠٤٩، قيمة كأ^٢ = ٦,٠١٢). والعلاقة ارتباطية ضعيفة القوة (معامل التوافق = ٠,١٩٦).

فمناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الدينية لا تقوم بتغيير اتجاهات الذكور نحو قضايا معينة دائما أما مناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الدينية فنقوم بتغيير اتجاهات الاناث نحو قضايا معينة دائما بنسبة ٨%. والنتيجة تشير

إلى أن الإناث أكثر عرضة للتأثر من الذكور بما تعرضه وتناقشه القنوات الفضائية الدينية من قضايا وموضوعات.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين السن وأثر مناقشة القضايا والموضوعات المختلفة التى يتم بثها على القنوات الفضائية الدينية فى تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة

السن	من ١٩ إلى ٢٥		من ٢٥ إلى ٣٠		من ٣٠ إلى ٣٥		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	٣٢	%١٦,٢	٨	%١٩	١٦	%٢٦,٧	٥٦	%١٨,٧
أحيانا	١٥٢	%٧٦,٨	٣٤	%٨١	٤٤	%٧٣,٣	٢٣٠	%٧٦,٧
دائما	١٤	%٧,١	-	-	-	-	١٤	%٤,٧
المجموع	١٩٨	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠

كا^٢ = ٥,٠٦٣ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٢٨١

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين أعمار المختلفة للشباب المصري و أثر مناقشة القضايا والموضوعات فى القنوات الفضائية الدينية على تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة (مستوى المعنوية = ٠,٢٨١ ، كا^٢ = ٥,٠٦٣).

فالشباب في الفئة العمرية من ١٩ الى ٢٥ عاما يتأثرون أحيانا بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية علي تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة بنسبة ٧٦,٨%. فيما تتأثر الفئة العمرية من ٢٥ الي ٣٠ عاما أحيانا بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية علي تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة بنسبة ٨١%. أما الفئة العمرية من ٣٠ الي ٣٥ عاما فتتأثر أحيانا بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية علي تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة بنسبة ٧٣,٣%. ومن ثم فلا توجد أي اختلافات في الفئات العمرية المختلفة في تأثرهم بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية الدينية علي تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة.

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين مستوى التعليم وأثر مناقشة القضايا والموضوعات المختلفة التي يتم بثها على القنوات الفضائية الدينية في تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة.

المجموع		جامعي فأكثر		متوسط أو أقل		مستوى التعليم	أثر مناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الفضائية الدينية على تغيير الاتجاه نحو قضايا معينة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٨,٧%	٥٦	١٨,٧%	٤٦	١٨,٥%	١٠	٧	
٧٦,٧%	٢٣٠	٧٥,٦%	١٨٦	٨١,٥%	٤٤	أحيانا	
٤,٧%	١٤	٥,٧%	١٤	-	-	دائما	
١٠٠%	٣٠٠	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٥٤	المجموع	

كا^٢ = ١,٦٣٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٤٤١

توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين المستويات التعليمية للشباب المصري وأثر مناقشة القضايا والموضوعات في القنوات الفضائية الدينية على تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة (مستوى المعنوية = ٠,٤٤١ ، قيمة ك^٢ = ١,٦٣٧). فالشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل لا يتأثرون بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية على تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة بنسبة ١٨,٥%، فيما لا يتأثر الجمهور المصري في المستويات التعليمية المرتفعة بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية على تغيير اتجاههم نحو قضايا بنسبة ١٨,٧%. وبذلك فالفروق بين المستويات التعليمية المختلفة في التأثير بالقضايا والموضوعات التي تناقشها القنوات الفضائية على تغيير اتجاههم نحو قضايا معينة ضئيلة للغاية.

جدول رقم (٢٥)

مدى صعوبة فهم مضامين القنوات الفضائية الدينية في الموضوعات والقضايا المختلفة

النسب والتكرارات	ك	%
مدى سهولة فهم المضامين		
سهولة الفهم	١٢٨	٤٢,٧%
مفهومة إلى حد ما	١٦٤	٥٤,٧%
صعبة الفهم	٨	٢,٧%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

يري الشباب المصري أن مضامين القنوات الفضائية الدينية في الموضوعات والقضايا المختلفة سهلة الفهم عليهم ومفهومة الي حد ما وذلك بنسب مثلت ٤٢,٧% و ٥٤,٧% علي التوالي. وتري الباحثة أن من ضمن أسباب نجاح

القنوات الفضائية الدينية سبولة اللغة المستخدمة فيها وطرح القضايا و الموضوعات الدينية بشكل مبسط تستوعبه كافة الشرائح والقطاعات.

جدول رقم (٢٦)

مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة

التركرارات والنسب	ك	%
مدى الرضا عن المعالجة		
غير راض على الإطلاق	٢٦	٨,٧%
راض إلى حد ما	١٩٤	٦٤,٧%
راض تماما	٨٠	٢٦,٧%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

تعبّر نسبة ٦٤,٧% من مبحوثي الدراسة عن رضاها عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة الي حد ما، بينما تشير نسبة ٢٦,٧% من الجمهور المصري أنها راضية تماما عن معالجة القنوات للموضوعات و القضايا المختلفة. وهي من النتائج المفسرة لإقبال الشباب المصري علي القنوات الدينية و ما تقدمه من موضوعات و قضايا اسلامية متنوعة.

جدول رقم (٢٧)

أسباب الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للقضايا
والموضوعات المختلفة

التكرارات والنسب	ك	%
أسباب الرضا عن معالجة القنوات الدينية للقضايا والموضوعات المختلفة		
تلبى احتياجاتي الدينية	٤٨	%١٤,٦
تقدم بلغة سهلة وبسيطة	٧٤	%٢٢,٦
تتفاعل مع واقع الحياة	٧٨	%٢٣,٨
تزيد من ثقافة الناس الدينية	١٢٨	%٣٩
المجموع	٣٢٨	%١٠٠

تعددت أسباب رضا الشباب المصري عن معالجة القنوات الدينية للقضايا
والموضوعات المختلفة، ومن أهمها أنها تزيد من ثقافة الناس الدينية وذلك بنسبة
%٣٩ ثم أنها تتفاعل مع واقع الحياة بنسبة %٢٣,٨، كما أنها تقدم الموضوعات
بلغة سهلة وبسيطة. وبذلك فقد جمعت القنوات الدينية أمور الدين والدنيا بأسلوب
يسهل على المتلقي استيعابه والتعامل معه.

جدول رقم (٢٨)

أسباب عدم الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للقضايا
والموضوعات المختلفة

التكرارات والنسب	ك	%
أسباب عدم الرضا عن معالجة القنوات الدينية لقضايا والموضوعات المختلفة		
تبتعد عن الناس ومشكلاتهم	٤٤	١٩,١%
تزيد من حالة التوتر والبلبلية لدى الناس	٧٤	٣٢,٢%
تتجاهل القضايا المعاصرة	٥٤	٢٣,٥%
تزيد الاحتقان بين طوائف المجتمع الدينية	٥٨	٢٥,٢%
المجموع	٢٣٠	١٠٠%

من أكثر أسباب عدم رضا بعض الشباب عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية للقضايا والموضوعات المختلفة أنها تزيد من حالة التوتر والبلبلية لدى الناس وذلك بنسبة كبيرة مثلت ٣٢,٢% في المقدمة، ثم أنها تزيد الاحتقان بين طوائف المجتمع الدينية بنسبة ٢٥,٢%، وتتجاهل القضايا المعاصرة بنسبة ٢٣,٥% وتبتعد عن الناس ومشكلاتهم بنسبة ١٩,١%.

وبذلك فإن ما قد تقوم به بعض البرامج من تكريس ثقافة الصراع والشقاق في المجتمع المصري هي من أكثر الأسباب التي ساهمت في شعور البعض بعدم الرضا تجاه معالجة القنوات الفضائية للقضايا والموضوعات.

جدول رقم (٢٩)

درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية

التكرارات والنسب	ك	%
درجة الثقة في القنوات الدينية		
منخفض	٦	٢%
متوسط	١٥٤	٥١,٣%
مرتفع	١٤٠	٤٦,٧%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

تثق نسبة ٥١,٣% من الشباب المصري بالقنوات الفضائية بدرجة متوسطة، بينما تثق نسبة ٥١,٣% من الجمهور المصري بالقنوات الفضائية الدينية بدرجة مرتفعة بنسبة ٤٦,٧%.

والنتيجة رغم إبرازها لحقيقة مفادها أن تلك القنوات هي قنوات تحظى بثقة غالبية الشباب المصري إلا أنها من جانب آخر، فهي قد تمثل خطراً يهدد المجتمع لكون ما يقدم في تلك القنوات من أفكار ومضامين لا يخضع لمراجعة وتقييم مؤسسات دينية كبرى مثل (الأزهر الشريف)، بما يسمح بالتالي بانتشار أفكار قد لا تتفق وصحيح الدين.

جدول رقم (٣٠)
مستويات الوعي الديني

النكرارات والنسب	ك	%
مستويات الوعي الديني		
منخفض	٤	%١,٣
متوسط	١٠٤	%٣٤,٧
مرتفع	١٩٢	%٦٤
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق أن الشباب المصري يتسم بالوعي الديني (مرتفع و متوسط) بنسبة كبيرة مثلت %٩٨,٧ وهي نسبة توضح قدرة الشباب المصري علي فهم وادراك القيم والسلوكيات الدينية بالشكل الصحيح .

جدول رقم (٣١)
مستويات الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

النكرارات والنسب	ك	%
مستويات الاتجاه نحو القنوات الدينية		
سلبي	٤	%١,٣
محايد	١٥٨	%٥٢,٧
إيجابي	١٣٨	%٤٦
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

جامعت اتجاهات الشباب المصري نحو القنوات الدينية محايدة بنسبة كبيرة في المقدمة تمثلت ٥٢,٧% يليها الاتجاهات الايجابية بنسبة ٤٦% وأخيرا السلبية بنسبة ١,٣% فقط.

والنتيجة تؤكد عموما على قدرة تلك القنوات الدينية على التأثير في الشباب المصري بما تملكه من رصيد ايجابي لدى الكثيرين.

نتائج اختبارات الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من:

- كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

جدول (٣٢)

المتغير الرمزي	النوع	ذكور		إناث		قيمة (ت)	درجات الحرية
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد		
٠.١١١	كثافة مشاهدتهم للقنوات الدينية	١٢٤	٣,٢٧٤٢	١,١٦١٨٢	١٧٦	٢,٢٣٨٦	٠,٢٠٧
٠.١١٠	درجة الثقة في القنوات الدينية	١٢٤	١٨,٣٠٦٥	٢,٧٧٩٢٥	١٧٦	١٨,٦٠٢٣	٠,٧٢٤
٠.١١١	التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية	١٢٤	٧,٨٢٢٦	١,٠٦٣٩٣	١٧٦	٨,٠٤٥٥	١,١٩٦
٠.١١١	التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية	١٢٤	١٦,٠٣٢٣	١,٩٥٨٣٢	١٧٦	١٦,٤٣١٨	١,٠٥٧
٠.١٦٩	التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية	١٢٤	١٦,٧٠٩٧	١,٩٧٠١٦	١٧٦	١٦,٦٠٢٣	٠,٢٩٥
٠.٢٩٥	الوعي الديني	١٢٤	٤٠,٥٦٤٥	٤,٠٠٦٦٤	١٧٦	٤١,٠٧٤٥	٠,٦٨٥
٠.٠٧٧	الاتجاه نحو القنوات الدينية	١٢٤	٣٦,٥٤٨٤	٥,٩٧٩٩٦	١٧٦	٣٨,١٤٧٧	١,٧٨٠

١. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في كثافة مشاهدتهم للقنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٨٣٦، قيمة ت = ٠,٢٠٧) أي أن كثافة مشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.
٢. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في درجة ثقتهم في القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٤٧٠، قيمة ت = ٠,٧٢٤) أي أن درجة ثقة الجمهور المصري في القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.

٣. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٢٣٤، قيمة ت = ١,١٩٦). أي أن التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.

٤. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٢٣٤، قيمة ت = ١,١٩٦) أي أن التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.

٥. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٧٦٩، قيمة ت = ٠,٢٩٥) أي أن التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.

٦. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في وعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٤٩٤، قيمة ت = ٠,٦٨٥) أي أن الوعي الديني للجمهور المصري لا يتأثر بالنوع.

٧. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اتجاههم نحو القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٧٧، قيمة ت = ١,٧٨٠) أي أن اتجاهات الجمهور المصري نحو القنوات الدينية لا تتأثر بالنوع.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث مستوى التعليم فيما يتعلق بكل من:

— كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية

— درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية

— التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية

— التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية

— التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية

الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

جدول (٣٣)

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة (ت)	جامعي فأكثر			متوسط أو أقل			مستوى التعليم
			الانحراف ف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠,٦٥٨	١٤٨	٠,٤٤ ٤	١,٠١٦٩ ٢	٣,٢٣٥٨	٢٤٦	١,١٠٩٤٠	٣,٣٣٣٣	٥٤	كثافة مشاهدتهم لقنوات الدينية
٠,٧٩٩	١٤٨	٠,٢٥ ٥	٢,٤٢٧٢ ٢	١٨,٥٠٤ ١	٢٤٦	٢,٦٤٧٩٠	١٨,٣٧٠٤	٥٤	سرحة الثقة في لقنوات الدينية
٠,٣٧٢	١٤٨	٠,٨٩ ٥	١,٠٥٩٦ ٦	٧,٩٩١٩	٢٤٦	١,٣٩٥٩٦	٧,٧٧٧٨	٥٤	التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية
٠,٥٩١	١٤٨	٠,٥٣ ٩	٢,٢٢٧٠ ٢	١٦,٢١٩ ٥	٢٤٦	٢,٥٤٧٥٥	١٦,٤٨١٥	٥٤	التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية
٠,١٩٣	١٤٨	١,٣٠ ٨	٢,٠٦٩٨ ٥	١٦,٧٥٦ ١	٢٤٦	٢,٦٧٠٤٠	١٦,١٤٨١	٥٤	التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية
٠,٥٦٢	١٤٨	٠,٥٨ ١	٤,٢٤٤٤ ٥	٤٠,٩٦٧ ٥	٢٤٦	٥,٦٩٩٢٥	٤٠,٤٠٧٤	٥٤	لوعي الديني
٠,٠١٢	١٤٨	١,٦٠ ٠	٥,٢٩٣١ ٠	٣٧,١٥٤ ٥	٢٤٦	٦,٠٢٥٥٩	٣٩,٠٠٠٠	٥٤	الاتجاه نحو لقنوات الدينية

١. توجد فروق غير دالة احصائيا بين اشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في كثافة مشاهدتهم للقنوات الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٦٥٨، قيمة ت = ٠,٤٤٤) أي أن كثافة مشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالمستويات التعليمية للشباب المصري.

٢. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في درجة ثقتهم في القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٧٩٩، قيمة ت = ٠,٢٥٥) أي أن درجة ثقة في القنوات الدينية لا تتأثر بالمستويات التعليمية للشباب المصري.
٣. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٣٧٢، قيمة ت = ٠,٨٩٥) أي التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالمستويات التعليمية للشباب المصري.
٤. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٥٩١، قيمة ت = ٠,٥٣٩) أي التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالمستويات التعليمية للشباب المصري.
٥. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,١٩٣، قيمة ت = ١,٣٠٨) أي التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بالمستويات التعليمية للشباب المصري.
٦. توجد فروق غير دالة احصائيا بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في وعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٥٦٢، قيمة ت = ٠,٥٨١) أي أن الوعي الديني للشباب المصري لا يتأثر بمستوياتهم التعليمية.

٧. توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل والتعليم الجامعي فأكثر في اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠١٢، قيمة ت = ١,٦٠٠) لصالح الشباب في المستويات التعليمية المتوسطة.

فقد اتضح ان اتجاهات الشباب المصري في المستويات التعليمية المتوسطة أو أقل أكثر ايجابية نحو القنوات الدينية (متوسط حسابي = ٣٩,٠٠٠٠٠) عن اتجاهات الشباب المصري من ذوي المؤهلات العليا نحو القنوات الدينية (متوسط حسابي = ٣٧,١٥٤٥).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث السن في كل من:

- كثافة مشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

جدول رقم (٣٤)

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد		
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
٠,٤٧٥	٠,٧٤٩	١٤٧	٢	1.04811	3.3232	198	من ١٩ - ٢٥	تأثيرات فردية القطر والعمق الدونية
				1.02353	3.0476	42	من ٢٥ - ٣٠	
				0.98553	3.1667	60	من ٣٠ - ٣٥	
				1.03097	3.2533	300	المجموع	
٠,٠١٢	٤,٥٣٧	١٤٧	٢	2.45571	18.8990	198	من ١٩ - ٢٥	درجة ذاتية القطر والعمق الدونية
				2.04007	17.4762	42	من ٢٥ - ٣٠	
				2.45511	17.8000	60	من ٣٠ - ٣٥	
				2.45966	18.4800	300	المجموع	
٠,٩٠٧	٠,٠٩٧	١٤٧	٢	1.18883	7.9293	198	من ١٩ - ٢٥	تأثيرات فردية ملاحظة لقطر العمق الدونية
				1.07127	7.9524	42	من ٢٥ - ٣٠	
				0.96431	8.0333	60	من ٣٠ - ٣٥	
				1.12528	7.9533	300	المجموع	
٠,٠١٨	٤,١٤٨	١٤٧	٢	1.96112	16.6364	198	من ١٩ - ٢٥	تأثيرات الوحدة ملاحظة لقطر العمق الدونية
				2.54764	15.7619	42	من ٢٥ - ٣٠	
				2.79901	15.4000	60	من ٣٠ - ٣٥	
				2.28114	16.2667	300	المجموع	
٠,٠٠٢	٦,٧٠٩	١٤٧	٢	2.25278	17.0808	198	من ١٩ - ٢٥	تأثيرات الفردية ملاحظة لقطر العمق الدونية
				1.69031	15.4286	42	من ٢٥ - ٣٠	
				1.87420	16.0667	60	من ٣٠ - ٣٥	
				2.19253	16.6467	300	المجموع	
٠,٠١٢	٤,٥٧٤	١٤٧	٢	4.47057	41.6465	198	من ١٩ - ٢٥	الوحدة ملاحظة لقطر العمق الدونية
				4.47533	39.1429	42	من ٢٥ - ٣٠	
				4.19975	39.5000	60	من ٣٠ - ٣٥	
				4.52386	40.8667	300	المجموع	
٠,٠٠١	٧,٠٦٠	١٤٧	٢	4.85341	38.5556	198	من ١٩ - ٢٥	الانحدار ملاحظة لقطر العمق الدونية
				5.08265	36.6663	42	من ٢٥ - ٣٠	
				6.49527	34.5333	60	من ٣٠ - ٣٥	
				5.45726	37.4867	300	المجموع	

١. توجد فروق غير دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في كثافة مشاهدتهم للقنوات الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٤٧٥ ، قيمة ف = ٠,٧٤٩) أي أن كثافة مشاهدة القنوات الدينية لا تتأثر بأعمار الشباب المصري.
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في درجة ثقتهم في القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٠١٢ ، قيمة ف = ٤,٥٣٧).
٣. توجد فروق غير دالة بين أعمار الشباب المصري في التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوى المعنوية = ٠,٩٠٧ ، قيمة ف = ٠,٠٩٧) أي أن التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية لا تتأثر بأعمار الشباب المصري.
٤. توجد فروق دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوى المعنوية = ٠,٠١٨ ، قيمة ف = ٤,١٤٨)
٥. توجد فروق دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٢ ، قيمة ف = ٦,٧٠٩)
٦. توجد فروق دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في وعيهم الديني (مستوى المعنوية = ٠,٠١٢ ، قيمة ف = ٤,٥٧٤)
٧. توجد فروق دالة احصائيا بين أعمار الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١ ، قيمة ف = ٧,٠٦٠) ولمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التي يوجد بها فروق ذات دلالة احصائية، فقد تم اجراء الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي LSD

جدول (٣٥)

مصدر التباين بين أعمار المبحوثين

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات			
0.015	1.4228	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
0.030	1.0990	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	
0.637	0.3238	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٢٥ إلى ٣٠	
0.105	0.8745	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	التأثيرات الوجدانية
0.009	1.2364	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	
0.570	0.3619	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٢٥ إلى ٣٠	
0.001	1.6522	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	التأثيرات السلوكية
0.023	1.0141	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	
0.290	0.6381	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٢٥ إلى ٣٠	
0.020	2.5036	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	الوعي الديني
0.021	2.1465	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	
0.777	0.3571	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٢٥ إلى ٣٠	
0.136	1.8889	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
0.000	4.0222	من ٢٥ إلى ٣٠	من ١٩ إلى ٢٥	
0.155	2.1333	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٢٥ إلى ٣٠	

يتضح أن مصدر الفروق يرجع الي :

- وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٢٥ الي ٣٠ عاما في درجة ثقتهم في القنوات الفضائية الدينية (مستوى المعنوية = ٠,٠١٥) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط

- حسابي = ١٨,٨٩٩٠) عن الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٠ عاما (متوسط حسابي = ١٧,٤٧٦٢).
٢. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن من ٣٠ إلى ٣٥ عاما في درجة ثقتهم في القنوات الفضائية الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٣٠) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ١٨,٨٩٩٠) عن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ عاما (متوسط حسابي = ١٧,٨٠٠٠).
٣. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن من ٣٠ إلى ٣٥ عاما في التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠٩) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ١٦,٦٣٦٤) عن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ عاما (متوسط حسابي = ١٥,٤٠٠٠).
٤. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٢٥ إلى ٣٠ عاما في التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ١٧,٠٨٠٨) عن الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٠ عاما (متوسط حسابي = ١٥,٤٢٨٦).
٥. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٣٠ إلى ٣٥ عاما في التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٢٣) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ١٧,٠٨٠٨) عن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ عاما (متوسط حسابي = ١٦,٠٦٦٧).
٦. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٢٥ إلى ٣٠ عاما في وعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٠٢٠) لصالح الفئة

- العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ٤١,٦٤٦٥) عن الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٠ عاما (متوسط حسابي = ٣٩,١٤٢٩)
٧. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٣٠ إلى ٣٥ عاما في وعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٠٢١) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ٤١,٦٤٦٥) عن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ عاما (متوسط حسابي = ٣٩,٥٠٠٠).
٨. وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما ومن ٣٠ إلى ٣٥ عاما في اتجاههم نحو القنوات الفضائية الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٥ عاما (متوسط حسابي = ٣٨,٥٥٥٦) عن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ عاما (متوسط حسابي = ٣٤,٥٣٣٣).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة متابعة القنوات الفضائية الدينية وكل من:

- الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية
- مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة
- التأثيرات المعرفية
- التأثيرات الوجدانية
- التأثيرات السلوكية
- الوعي الديني
- الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية
- درجة الثقة في القنوات الدينية
- مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة

جدول (٣٦)

مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوت الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة	درجة الثقة في القنوت الدينية		الاجتهاد نحو القنوت القضائية الدينية		الوعي الديني		التأثيرات السلوكية		التأثيرات الوجدانية		التأثيرات المعرفية		مدى تغير الاجتهاد نحو قضايا معينة		الاعتماد على القنوت الدينية		ثقافة مشاهدة القنوت الدينية
	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R			
٠,٠٤٧	٠,١٦٢	٠,٤٠٧	٠,٠٦٨	٠,٢٨٩	٠,٠٠١	٠,٢٦٢	٠,٠٠٤	٠,٢٢٢	٠,٠٠٧	٠,٢١٩	٠,٠٥٠	٠,١١١	٠,٠٠٠	٠,٢٨٥	٠,٠٠٠	٠,٢٢٤	

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والاعتماد على القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) ولعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة (معامل بيرسون = ٠,٣٢٤). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد اعتمادهم على القنوات الدينية.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية ومدى تغير الانتماء نحو قضايا معينة (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٠٦٥). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، تغيرت اتجاههم نحو قضايا معينة بشكل أكبر.

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والاعتماد على القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) ولعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة (معامل بيرسون = ٠,٣٢٤). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد اعتمادهم على القنوات الدينية.

٤. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والتأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٥٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,١٦١). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد التأثيرات المعرفية فيهم.

٥. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والتأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٧) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٠٠٧).

- بيرسون = ٠,٢١٩). أي كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد التأثيرات الوجدانية فيهم.
٦. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والتأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٤) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٣٣). أي كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد التأثيرات السلوكية فيهم.
٧. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية ووعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٠٠١) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٦٣). أي كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد وعيهم الديني.
٨. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية واتجاهاتهم نحو القنوات الفضائية الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٨٩). أي كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، جاءت اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية أكثر ايجابية.
٩. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية ودرجة ثقتهم في القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٤٠٧، معامل بيرسون = ٠,٠٦٨) وذلك يعني أن ثقة الشباب المصري في القنوات الدينية لا تتأثر بكثافة مشاهدتهم لها.
١٠. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية واتجاهاتهم نحو القنوات الفضائية الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل

بيرسون = ٠,٢٨٩). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، جاءت اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية أكثر ايجابية. ١١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية و مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة (مستوي المعنوية = ٠,٠٤٧) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,١٦٢). أي أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية، زاد رضاهم عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاعتماد على القنوات الفضائية الدينية وكل من:

— مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة

— درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية

— التأثيرات المعرفية

— التأثيرات الوجدانية

— التأثيرات السلوكية

— الوعي الديني

— الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

— مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية

جدول (٣٧)

مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة	الاتجاه نحو القنوات الدينية		الوعي الديني		التأثيرات السلوكية		التأثيرات الوجدانية		التأثيرات المعرفية		درجة الثقة في القنوات الدينية		مدى تغير الاتجاهات نحو قضية معونة		الاعتماد على القنوات الدينية
	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	
٠,٠٠٨	٠,٢١٧	٠,٠٠٠	٠,٢٣٦	٠,٢٨٠	٠,٠٧٦	٠,١٤٥	٠,٠٠١	٠,٢٧١	٠,٠٠٠	٠,٢٩٤	٠,٤٠١	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠	٠,٣١٢	

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية ومدى تغير اتجاهاتهم نحو قضية معينة (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة (معامل بيرسون = ٠,٣١٢). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، تغيرت اتجاههم نحو قضايا معينة بشكل أكبر.
٢. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية ودرجة ثقتهم في القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٤٠١، معامل بيرسون = ٠,٠٦٩). أي أنه ثقة الشباب المصري في القنوات الدينية لا تتأثر باعتمادهم على القنوات الدينية.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٩٤). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، زادت التأثيرات المعرفية فيهم.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠١) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٧١). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، زادت التأثيرات الوجدانية فيهم.
٥. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل

- بيرسون = ٠,٢٩٤). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، زادت التأثيرات المعرفية فيهم.
٦. توجد علاقة ارتباطية غيردالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٧٦، معامل بيرسون = ٠,١٤٥). أي أن التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية في الشباب المصري لا تتأثر باعتمادهم على تلك القنوات.
٧. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية ووعيهم الديني (مستوي المعنوية = ٠,٠٠١) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢٨٠). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، زاد وعيهم الديني.
٨. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠) والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة (معامل بيرسون = ٠,٣٣٦). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، جاءت اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية أكثر ايجابية.
٩. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية و مدى رضاهم عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة (مستوي المعنوية = ٠,٠٠٨) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون = ٠,٢١٧). أي أنه كلما زاد اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية، كان أكثر رضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية وكل من:

— مدى تغير الاتجاهات نحو قضايا معينة

— التأثيرات المعرفية

— التأثيرات الوجدانية

— التأثيرات السلوكية

— الوعي الديني

— الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية

— مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الفضائية الدينية

جدول (٣٨)

مدى الرضا عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة	الاتجاه نحو القنوات الدينية		الوعي الديني		التأثيرات السلوكية		التأثيرات الوجدانية		التأثيرات المعرفية		مدى تغير الاتجاهات نحو قضية معينة		درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية
	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P	R	
٠,٢٩٤	٠,٠٨٦	٠,٠٢٨	٠,١٧٩	٠,١٦١	٠,١١٥	٠,٢٩٩	٠,٠٩٩	٠,١٦٧	٠,١١٣	٠,٦٣٠	٠,٠٤٠	٠,٠٤٣	٠,١٦٥

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية ومدى تغير اتجاهاتهم نحو قضايا معينة (مستوي المعنوية=٠,٠٤٣) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون =٠,١٦٥) أي أنه كلما زادت درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الدينية، تغيرت اتجاههم نحو قضايا معينة بشكل أكبر.
٢. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية والتأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوي المعنوية=٠,٦٣٠، معامل بيرسون = ٠,٠٤٠) أي أن درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية لا تشكل تأثيرات معرفية فيهم.
٣. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية والتأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوي المعنوية=٠,١٦٧، معامل بيرسون = ٠,١١٣) أي أن درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية لا تشكل تأثيرات وجدانية فيهم.
٤. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية والتأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية فيهم (مستوي المعنوية=٠,٢٩٩، معامل بيرسون = ٠,٠٩٩) أي أن درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية لا تشكل تأثيرات سلوكية فيهم.
٥. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية ووعيهم الديني (مستوي المعنوية=٠,١٦١، معامل

بيرسون = ٠,١١٥) أي أن وعي الشباب الديني لا يتأثر بتقنتهم في القنوات الفضائية الدينية.

٦. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية واتجاهاتهم نحو القنوات الدينية (مستوي المعنوية=٠,٠٢٨) والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة (معامل بيرسون =٠,١٧٩) أي أنه كلما زادت درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الدينية، جاءت اتجاهاتهم نحو القنوات الدينية أكثر ايجابية.

٧. توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية ومدى رضاهم عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة (مستوي المعنوية=٠,٢٩٤، معامل بيرسون = -٠,٠٨٦) أي أن رضا الشباب المصري عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة لا تتأثر بتقنتهم في القنوات الفضائية الدينية.

مناقشة النتائج:

- جاءت قناة الناس كأكثر القنوات التي يشاهدها الجمهور المصري تلتها قناة اقرأ.
- تعددت أسباب مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الدينية، وقد جاء تعلم أمور الدين في المقدمة تلاه تصحيح المفاهيم الدينية مما يدل على أن الشباب في حاجة الى توعيتهم بأمور دينهم بشكل سليم وصحيح.
- جاء العلماء المشهورون في مقدمة المصادر التي يستقي منها الجمهور المصري معلوماتهم الدينية ثم الدعاة وأئمة المساجد ومن هنا يجب على القنوات الدينية انتقاء ضيوفها من ذوى العلم والخبرة الدينية لأنهم وحدهم

- انقادرين على توصيل المعلومات الدينية السليمة الى الشباب بعيدا عن
 أنز هيب و اشاعة المفاهيم الخاطئة.
- جاءت السلوكيات والقيم في مقدمة المضامين التي تحظى باهتمام الجمهور
 المصري في القنوات الدينية وهي مضامين لا تتناول بشكل مباشر أمور
 الدين، بل موضوعات تتناول السلوكيات والعادات و القيم الإسلامية العامة
 ركزها أمور في غاية الأهمية لمجتمعنا العربية لنشر مفاهيم التسامح
 و الاخاء والتعايش بين أبناء الوطن بعيدا عن اية تعصب أو تطرف .
 - هناك عدد من الأسباب أدت الي عدم اعتماد البعض على القنوات الفضائية
 الدينية في الحصول على المعرفة والمعلومات الدينية الخاصة بالموضوعات
 المختلفة ومنها أن تلك القنوات لا تتعامل مع القضايا المختلفة بطريقة
 عصرية وهذا يتطلب من تلك القنوات مراجعة ما تقدمه من مضامين
 و اعادة صياغتها بما يتمشى مع روح العصر وصحيح الدين.
 - توجد فروق غير دالة إحصائيا بين الشباب المصري عينة الدراسة من
 حيث النوع (الذكور والإناث) وكذلك من حيث مستوى التعليم فيما يتعلق
 بكل من (كثافة مشاهدة القنوات الدينية - درجة الثقة في القنوات الدينية -
 التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية - التأثيرات الوجدانية لمشاهدة
 لقنوات الدينية - التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية - الوعي
 ديني - الاتجاه نحو القنوات الدينية)، وبالتالي فإن كل المتغيرات المذكورة
 لا تتأثر بمتغير النوع أو بمستوى التعليم وهذا يدل على أنه لا توجد فروق
 بين الإناث أو الذكور ولا بين المستويات التعليمية المختلفة في الاهتمام
 بأمور الدين والحرص على فهمه بشكل سليم.
 - أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أوضحت النتائج انه توجد فروق غير دالة
 إحصائيا بين أعمار الشباب المصري في (كثافة مشاهدة القنوات الدينية -
 درجة الثقة في القنوات الفضائية الدينية- التأثيرات المعرفية لمشاهدة

القنوات الفضائية الدينية) ، وبالتالي فإن المتغيرات المذكورة لا تتأثر بالعمر. وفي المقابل فقد اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أعمار الشباب المصري في (التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية - التأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الفضائية الدينية - الوعي الديني - الاتجاه نحو القنوات الفضائية الدينية)، وهو ما يعني أن المتغيرات المذكورة تتأثر بمتغير العمر حيث يكون الأكبر سناً أكثر وعياً وخبرة من الأصغر سناً.

▪ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والاعتماد على القنوات الدينية، والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة.

▪ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية ومدى تغير الاتجاه نحو قضايا معينة ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

▪ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية والاعتماد على القنوات الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة.

▪ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الدينية وكل من: أ- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

ب- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

ج- والتأثيرات السلوكية لمشاهدة القنوات الدينية فيهم ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

- د- الوعي الديني لدى الشباب ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- هـ- اتجاهات الشباب نحو القنوات الفضائية الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- و- درجة ثقة الشباب في القنوات الدينية.
- ز- اتجاهات الشباب نحو القنوات الفضائية الدينية، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- ح- مدى رضا الشباب عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية لموضوعات والقضايا المختلفة ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة. وكرر هذه التأثيرات تدل على ضرورة وضع خطة علمية دينية مدروسة لتتجسّد في استخدام هذه القنوات بالشكل السليم المطلوب لتنمية الوعي لديني لدى الشباب على النحو المنشود. وهذه الضرورة تؤكد أيضا النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة وهي:
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الشباب المصري على القنوات الدينية وكل من:
- أ- مدى تغير اتجاهات الشباب نحو قضية معينة ، والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة.
- ب- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- ج- التأثيرات المعرفية لمشاهدة القنوات الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

- د- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة القنوات الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- ه- الوعي الديني لدى الشباب، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
- و- مدى رضا الشباب عن المعالجة التي تقدمها القنوات الدينية للموضوعات والقضايا المختلفة ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة.
- ز- اتجاهات الشباب نحو القنوات الدينية، والعلاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية ومدى تغير اتجاهاتهم نحو قضايا معينة ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة ثقة الشباب المصري في القنوات الفضائية الدينية واتجاهاتهم نحو القنوات الدينية ، والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة القوة.

التوصيات:

- أهمية تناول القنوات الفضائية الدينية للقضايا المختلفة بطريقة عصرية تلبي احتياجات الشباب واهتماماتهم، خاصة أن غياب هذا الجانب في معالجتها كان هو عزوف عدد منهم عن مشاهدة هذه القنوات بشكل مرتفع.
- أهمية توسيع دائرة المصادر التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الدينية في معالجة القضايا المختلفة، حتى تنجح في جذب قطاعات من الشباب لا زالت لا تركز في هذه القنوات، حتى تنتقل هذه القنوات إلى طور أكبر في مجال التأثير في تكوين الوعي الديني السليم لهؤلاء الشباب.
- أهمية تواصل هذه القنوات مع المؤسسات الدينية التي تحظى بالمصداقية، ومع مؤسسات الشباب، للوقوف على القضايا التي تهتم الشباب من الناحية الدينية، حتى يركز دورها في تكوين الوعي الديني لشباب أكثر فعالية.
- أهمية الابتعاد عن القضايا التي لا تجر سوى الخلاف واللغط دون مراعاة مناصح المجتمع والحفاظ على نسيجه الوطني، حتى تكتسب رسالتها عمومية ودور أكثر إيجابية في تكوين وعي ديني يبني ولا يهدم.

المراجع:

- 1 - حسين عبد الغني: مسئول قناة الجزيرة بالقاهرة، ندوة معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والثلاثين والتي عقدت تحت عنوان "الفضائيات العربية" تدعم المعرفة أم تسوؤها من موقع www.marsad.watjan.com
- 2- موسى شيتوي، مساهمة وسائل الإعلام في إحداث التغيير الاجتماعي وتطوير المجتمع المدني في العالم العربي، في كتاب الإعلام العربي في عصر المعلومات ، ط ١ (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٦).
- 3 - سامي الشريف، الفضائيات العربية: رؤية نقدية (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤) ص ٣٢.
- 4 - نهى حشيش: استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباع المتحققة. دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، شعبة الصحافة والإعلام، ٢٠٠٨) ص ٢-٣.
- 5 - هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي: دراسة أثرها على السلوك الاتصالي (للقاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص ٥.
- 6 - وليد نايف شلاش: مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها. دراسة ميدانية عن مشكلات الشباب في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات الإسلامية، شعبة العلوم الاجتماعية، ١٩٨٤) ص ١٧.
- 7- نهى حشيش. مرجع سابق. ص ٣
- 8- مصطفى محمد الوهاب: بنية الخطاب الديني الإسلامي بالقنوات التلفزيونية للحكومة والخاصة والعوامل المؤثرة فيه، رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩)

- 9 - ناصر بن عبد الرحمن الهزاني: التعرض لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية وإشباعاتها. دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٩).
- 10 - نهى حشيش. مرجع سابق.
- 11 - محمد عبد البديع السيد. "اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الإسلامية" في: مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٣٠، أكتوبر ٢٠٠٨، ص ص ٩٥-١١.
- 12 - إيمان عبد الحافظ هزاع: استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٨).
- 13 - سهير صالح إبراهيم. "دور القنوات الفضائية الإسلامية في إمداد الجمهور بالثقافة الدينية". بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بكلية الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٧) ص ص ١٤٤٥ - ١٤٨٩.
- 14 - علاء عبد المجيد يوسف الشامي: دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
- 15 - صالح السيد عراقي: "أساليب تطوير الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية" دراسة على عينة من الخبراء والقائمين بالاتصال في تلك القنوات. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني عشر بكلية الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
- 16 - عربي عبد العزيز الطوخي: "علاقة الطفل المصري ببرامج الأطفال في القنوات الفضائية الدينية"، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير - يونيو ٢٠٠٦، ص ص ٤٠٣ - ٤٥٠.
- 17 - محمد غريب: "دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التنقيف الديني لدى طلاب الجامعات". دراسة ميدانية، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، المجلد السادس، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٥.

18 - محمود حسن إسماعيل، "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباعات المتحققة منها"، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، المجلد الخامس، العدد الثاني، يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤، ص ٢٨٧ - ٣٢٨.

19 - محمد أحمد هاشم الشروبي، "البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٣).

20 - محمد غريب، "معرض طلاب الجامعات لفنائه أقرأ الفضائية وعلاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية، دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس، في: مجلة دراسات الطفولة، عند يوليو ٢٠٠٣ م.

21 - صالح السيد عراقي إبراهيم: دور إذاعة القرآن الكريم في النشأة الدينية للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).

22 - أميرة النمر، "اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والدولية" في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، المجلد ٨، العدد ٤، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٧، ص ٢٣٥ - ٣٢١.

23 - نانلة إبراهيم عمارة. "دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر (سبتمبر ٢٠٠٥) دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام بعنوان: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٦) ص ٢٥٧ - ٣٠٤.

24 - Parsar, Bharati, Services of Methods Of Information Collection For Indian News Channel: Program of Good , (Online) , Available at: <http://www.newt.v.channels.com,pp1-9,5/2006>.

25 - عربي عبد العزيز الطوخي. "اعتماد الأطفال على القنوات الفضائية العربية في معالجة قضاياهم" في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو، ديسمبر ٢٠٠٥، ص ٤٤٩ - ٤٩٥.

26- حسن محمد على خليل: "دور البرامج الجماهيرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة: دراسة تطبيقية على التلفزيون المصري". رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).

27 - أيمن منصور ندا. "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس- أبريل ٢٠٠٣)", في المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) العدد ٢١، ٢٠٠٣.

28 - عادل عبد الغفار. مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها، في المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) العدد ٢٠ يوليو - سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٤٩ - ٥٨.

29- وليد فتح الله بركات. اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) العدد ١٨ يناير - مارس ٢٠٠٣، ص ٧٣ - ١٢٧.

30 - محمد عبد الوهاب الفقيه: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني* رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).

31 - عبير محمد حمدي: دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

32 - Lawrence Bowon, Keith Stamm, Fiona Clark" television reliance and political malaise: a contingency analysis. In: *Journal of Broadcasting and Electronic Media* (vol. 44, no 1 winter 2000) P.p 1 - 15.

33- السيد بهنسي حسن. مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية، في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠، ص ٣: ص ٣٢٠.

³⁴ - هاني إبراهيم البطل: مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات - دراسة سحرية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).

³⁵ - S.J.B. Rockeach. "The Origins of Individual Media Systems Dependency: A Sociological Frame Work". *Communication Research* (Vol. 12, No. 4 , Oct. 1985) pp. 485 -486.

³⁶ - خالد الحروب. الإعلام الفضائي والتغيير الاجتماعي في العالم العربي، في كتاب الإعلام العربي في عصر المعلومات، ط ١ (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٦).

³⁷ - Melvin L. Defleur and Sandra J. Ball Rockeach. *Theories of Mass Communication*, 4ed (New York: Longman, 1982) PP. 240- 241.

³⁸ - Stephanie A. Skumarich and David P. Knits father "Individual Media Dependency Relations Within Television Shopping Programming". *Communication Research* (Vol. 25, No. 2, 1998) p.203.

³⁹ - August E. Grant, K. Kendall Guthrie and Sandra J. Ball Rockeach. "Television Shopping A Media System Dependency Perspective" *Communication Research* (Vol. 18. No. 6, 1991) p.779.

⁴⁰ - Melvin L. De Fleur and Sandra J. Ball Rockeach. *Op.cit.*, pp .240-243.

⁴¹ - حسن عماد مكاوي وليلى حسين. الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص ٣٢٨.

⁴² - سوزان القليني ومحمد سمير عبد الفتاح. "مناهج البحث الإعلامي"، (القاهرة، د.ن، ٢٠٠٤). ص ٩٦- ٩٧.

⁴³ - موقع الهيئة العامة للاستعلامات متاح عليه تقرير الجناز المركزي للتعنبة العامة والإحصاء عن القاهرة*.

<http://www.sis.gov.eg/pdf/ar/pub/111400000000000020`01.pdf>